

بعد دعوة جلالة الملك في خطابه إلى القمة العربية إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية بالضفة الغربية وقطاع غزة والعودة إلى طاولة المفاوضات

الرباط تستضيف اليوم أشغال الاجتماع الخامس للتحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين

تستضيف مدينة الرباط، يومه الثلاثاء، الاجتماع الخامس للتحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين، الذي يتعقد حول موضوع «الحفاظ على دينامية عملية السلام: الدروس المستخلصة، النجاحات والإفاق».

وسيعرف هذا الاجتماع، الذي تنظمه المملكة المغربية بشراكة مع مملكة هولندا، مشاركة مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى، ومبعوثين خاصين، إلى جانب فاعلين وممثلين عن منظمات دولية منخرطة

في دعم حل الدولتين. وستتمحور أشغال هذا الاجتماع حول مجموعة من المواضيع، من بينها تأثير عمليات السلام في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المبذولة لدعم هياكل حكمة الدولة الفلسطينية، وكذا الأسس الاقتصادية للسلام في هذه المنطقة.

ويرتقب أن يتوج هذا الاجتماع، الذي يروم إطلاق منصة للمشاريع والمبادرات والإنجازات الداعمة

لأفاق تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، بصياغة توصيات سياسية عملية تهدف إلى دعم الجهود الدبلوماسية وتعزيز الظروف المواتية لتحقيق حل الدولتين. وستساهم خلاصات هذا الاجتماع في إغناء أشغال المؤتمر رفيع المستوى حول حل الدولتين، المزمع عقده بمقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال شهر يونيو المقبل.

صفحة 03



ال«درونات» : مستجدات البوليس المغربي



يشكل رواق المسيرات الطائرة (الدرونات)، الذي يعد من أبرز مستجدات الدورة السادسة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني، فضاء بارزا يعكس التحول المتسارع نحو رقمنة العمل الأمني.

ويسلط هذا الرواق الضوء على الأدوار المتنامية لهذه التكنولوجيات المتقدمة في تعزيز نجاعة التدخلات الميدانية وتطوير منظومات المراقبة والاستجابة السريعة لمختلف التهديدات الأمنية.

ويتيح هذا الفضاء لزوار هذا الحدث فرصة التعرف على هذه المسيرات الذكية، وكذا الوقوف على كيفية إدماجها في العمل الأمني اليومي، باعتبارها من الوسائل الحديثة التي باتت تحتل مكانة متقدمة ضمن منظومة التجهيزات والتقنيات الموضوعة رهن إشارة المصالح المختصة، لمواكبة التحديات المرتبطة بحفظ النظام العام.

وفي هذا السياق، أكد عميد الشرطة الإقليمي، محمد المراتب، رئيس قسم مركزي بمديرية الأمن العمومي التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، أن هذه الأخيرة حرصت، في إطار مقارنة متجددة لتحديث الوسائل اللوجستية والدعم العملي، على إحداث فرق مركزية متخصصة في تشغيل المسيرات الطائرة، بهدف مواكبة مختلف التظاهرات الوطنية والدولية المنظمة على امتداد التراب الوطني.

وأوضح المسؤول ذاته أن هذه الفرق تضم عناصر أمنية مؤهلة للاضطلاع بالمهام المنوطة بها، مبرزا أن هذه «العيون الذكية المحلقة» تسهم في تعزيز التنسيق الميداني، وتوفير دعم استراتيجي للعمليات الأمنية، بفضل تكنولوجيا متطورة تؤلف في احترام تام لإطار القانوني، وخاصة القانون رقم 08-09 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وفي ما يتعلق بالمجالات التي يشملها استعمال هذه الوسائل الجوية، أشار السيد المراتب إلى أنها تستخدم في تاطير التظاهرات الكبرى، ولاسيما الرياضية منها، من خلال رصد ومراقبة السلوكات التي قد تخل بالنظام العام، والتعامل معها بصورة استباقية وفعالة.

كما تؤلف هذه المسيرات الطائرة في عمليات محاربة الهجرة غير النظامية، لاسيما في المناطق صعبة الولوج، حيث تمكن المصالح الأمنية من تغطية واسعة واستشراق أفضل لطبيعة التدخلات، بما يضمن دقة وسرعة الاستجابة.

وفي مجال السير والجولان، أضحت المسيرات الطائرة أداة فعالة لضبط بعض السلوكيات المخالفة، من قبيل تتبع السائقين الفارين الذين لا يمتلكون لأوامر رجال الأمن، ما يتيح تحديد مواقعهم وتوجيه الوحدات الميدانية للتدخل وفقا للمساطر القانونية المعمول بها.

كما يتم اللجوء إلى هذه «الكائنات الاصطناعية الطائرة» في تنظيم الدوريات وتعزيز التغطية الأمنية داخل الفضاءات الحضرية، حيث تستخدم كبديل مرّن للدوريات التقليدية في مراقبة السبولة المرورية ورصد الوضعيات المشبوهة، مما يتيح تعبئة الموارد البشرية بشكل أكثر نجاعة.

وبعكس هذا التوجه نحو إدماج التكنولوجيا في العمل الأمني حرص المديرية العامة للأمن الوطني على مواكبة التحولات العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي، بما يضمن تدخلا أكثر دقة واستباقية، ويعزز من قدرة الأجهزة الأمنية على التفاعل الفوري والناجح مع مختلف الوضعيات الميدانية.

تغييرات في هيكلة شركات التنمية المحلية والتفكير في تقليص عددها



علمنا من داخل مجلس مدينة الدار البيضاء بأن هناك هيكلة إدارية جديدة ستطال شركات التنمية المحلية بالعاصمة الاقتصادية، وفق رؤية جديدة تتلاءم مع المحطات المقبلة عليها. هكذا تقول هذه المصادر بأن الحديث الآن يدور حول تعيين مدير جديد لشركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للنقل»، حيث سيتم إعفاء المدير الحالي من منصبه وتعيين نائبه. ولم تحدد مصادرنا الأسباب وراء هذا الإجراء.

وبالحديث عن شركات التنمية المحلية، تأكد أن التفكير في تقليص عددها أضحى مطلباً ملحا وحلا يخفف من النفقات، بحكم أن معظم هذه الشركات تعتمد اليوم على أطر جماعية في عملها وتؤدي مهامها لفائدة الجماعة بمقابل، دون أن يكون لها أي مردود مالي.

صفحة 03

الثلاثاء 20 ماي 2025 الموافق 21 ذوالقعدة 1446 العدد 14.041

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com



وسط حضور وازن وقوي للمؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان

يوسف إيذي : الوضع الاجتماعي الحالي يكذب تصريحات الحكومة ويفند حصيلتها التي تقدمها كأنها فتوحات غير مسبوقة

محمد المومحي : ما تقوم به الفيدرالية الديمقراطية للشغل هو بمثابة ملتص رقابة سياسي ضد التوجهات الاجتماعية للحكومة

محمد العربي الخريم : ف.د.ش تعقد مؤتمرها بتطوان في سياق يتسم بالتضييق على الحريات النقابية وتقييد ممارسة الحق في الإضراب

لبنى الشنتوف : المرأة الفيدرالية تطمح إلى توسيع قاعدة مشاركتها في العمل النقابي وتعزيز أدوارها



حين فجرت «الاتحاد الاشتراكي» ملف المتهم بالمταجرة في الشواهد الجامعية

المتنيون يطالبون بإشراكهم في خطة تنزيل التوجيهات الملكية تكوين القطيع يتطلب إصلاحا جذريا لمنظومة الدعم وإنقاذ سوق الأعلاف من الشركات المهيمنة



مؤسسة الدرك الملكي تشرف على تكوين عدول المغرب من أجل التصدي للتزوير

صفحة 05



المنتخب الوطني للشبان يهدر لقبا كان في المتناول ويتطلع إلى التعويض بمونديال الشبلي

صفحة 11



إننا في حاجة ماسة لحلبة سباق سياسي نظيفة

وذوي السوابق العدلية، وتوقيف الأعضاء الذين يغادرون السجن عن ممارسة مهامهم، وضمان عدم عودتهم إلى التسير.

يجب تقدير تبعات تميع دورات المجالس الجماعية على المديين القريب والمتوسط، وردع اختيار منتخبين وبرلمانيين ربطوا علاقات مع شبكات للتشهير والإبزاز على المنصات الاجتماعية، وقد تطور الأمر سريعا لينتقل من مهاجمة الرفقاء السياسيين والصحافيين إلى مهاجمة مسؤولين كبار في الداخلية، والتشهير بهم، وإقحامهم في تسريبات خطيرة، دون اعتبار للمنصب وهيبة المؤسسات التي أصبحت على المحك.

وفي ظل السعي لتخليق الحياة السياسية بالمغرب، أصبح من الضروري تحرك السلطات المختصة استباقيا لمنع استغلال المال العام في المحلات الانتخابية، مع الانتباه لتدبير كواليس التناحرات الحزبية التي لا تحترم أدنى الأخلاقيات والتنافس الشريف، بعيدا عن المساس بالسلام الاجتماعي، وتدمير وجه المؤسسات العمومية. وكسر ما تبقى من ثقة بين المواطن والمجالس المنتخبة.

لقد عادت الأحزاب بإيماها لعادتها القديمة في ركوب ماسي الأخطاء الشعبية، وتهيج الاحتجاج على سوء الخدمات وغياب المرافق الضرورية. علما أن المجالس المعنية هي السبب في كل المشاكل، لتورط رؤسائها

والرشوة والنصب والاحتيال وجرائم المخدرات وغيرها، كل الحدود خلال انعقاد الاجتماعات الرسمية والتداول في نقاط جداول أعمال الدورات، ما يتطلب تدخل النيابة العامة المختصة لإعادة الأمور إلى نصابها. فالمراذبات الانتخابية لا تعني الفوضى، وتشمل انتقاد تسير الشأن العام المحلي، مع تقديم ما يفيد بشأن كل اتهامات الفساد، لا تدمير وجه المؤسسات الرسمية بالتصريحات الخطيرة، والدفع في اتجاه التطبيع مع الفساد داخل المجالس الجماعية وإثناء انتخاب المكاتب المسيرة والحلات الانتخابية.

ومع اقتراب الحملة الانتخابية، يجب الحسم في شأن الملفات القضائية التي يُتابع فيها أعضاء ورؤساء جماعات وبرلمانيون، والوضوح بشأن عودة منتخبين إلى ممارسة مهامهم بشكل عادي بعد قضاء العقوبة السجنية، وكأنهم كانوا في عطلة استجمام، بينما الحقيقة هي تورطهم في جرائم خطيرة مثل التزوير في محررات رسمية، والنصب والاحتيال، وبيع أحكام قضائية، والاتجار في المخدرات.

وعندما نتحدث عن الحاجة إلى تشريعات قانونية جديدة، فإن الأمر ليس ترفا قانونيا، وإنما يتعلق بمواكبة فعالة للتحولات السياسية المتسارعة، ومحاصرة فيروس الفساد المتحور، ومنع تركية الفاسدين الذين سبق أن تمت متابعتهم قضائيا،



عبد السلام المساوي

إن مؤسسات الجماعات الترابية ليست ملكا للمنتخبين الفاسدين، كي يُتركوا يعيثون ويهيدون تراكماتها ومساهمتها في البناء الديمقراطي. لذلك، فقد أن الأوان لتطبيق القانون بالصرامة المطلوبة، لأن ما وصلنا إليه من اعترافات بالفساد والرشوة أمام العموم، وتصوير ذلك ونشره بتقنية البث المباشر، فاق كل التصورات، وطموح المملكة، ملكا وشعبا، في مستقبل زاهر، لا يمر حتما من الطريق التي يسلكها هؤلاء الفاسدون المبتزون، الذين يوجد مكانهم في السجن، وعندما يغادرونه فألى مزلة التاريخ، لا إلى العودة لممارسة المهام وجالسة المنتخبين والمسؤولين في وزارة الداخلية جنباً إلى جنب، مع كل ما يحمله ذلك من معانٍ سياسية كارثية ترسخ في أذهان المواطنين.

لقد تجاوزت التصريحات الخطيرة بالفساد

بعد دعوة جلالة الملك في خطابه إلى القمة العربية إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية بالضفة الغربية وقطاع غزة والعودة إلى طاولة المفاوضات

الرباط تستضيف اليوم أشغال الاجتماع الخامس للتحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين

من جهة أخرى، أيدت القمة، ترشيح المملكة المغربية لمقعد غير دائم في مجلس الأمن عن الفترة 2029-2028، ودعت الدول الأعضاء إلى بذل كافة الجهود الممكنة في اتصالاتها مع الدول الصديقة لدعم ذلك الترشيح.

ودعت الدورة الـ 34 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، إلى مواصلة الاستفادة من مركز محمد السادس العلماء الأفرقة ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات بالمملكة المغربية.

ورحبت القمة العربية، في ختام أشغالها باستضافة المملكة للمكتب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب بإفريقيا.

ولم يفت قادة الدول العربية أن يتقدموا بالتهنئة إلى المملكة المغربية على تعيينها ميسرا، إلى جانب ملكة بلجيكا، لمسلسل المفاوضات الأمامي المتعلق بصيغ والإعلان السياسي للقمة الاجتماعية العالمية، المزمع تنظيمها بدولة قطر في الفترة من 4 إلى 6 نونبر المقبل، تحت عنوان «مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية».

ودعا القادة العرب، بمناسبة اجتماعهم، الدول العربية إلى دعم الجهود المبذولة من قبل المملكة المغربية في هذا الشأن.

وانعقدت الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة، بمشاركة وفود الدول العربية، ومن بينها المغرب. ومثل جلالة الملك محمد السادس، في أشغال هذه القمة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

الأمنين العزل من المناطق الخاضعة أمنيا للسلطات الإسرائيلية».

كما دعا جلالتة في هذا الخطاب الذي تلاه ناصر بوريطة، إلى العمل على تأمين استمرار المساعدات الإنسانية، وخاصة المواد الطبية والغذائية، إلى قطاع غزة والضفة الغربية، وعدم عرقلتها لأي سبب كان، وكذا إلى الحفاظ على دور وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ودعمها للقيام بالمهام المنوطة بها من طرف المجتمع الدولي لفائدة السكان المدنيين.

وقد أكد ملوك ورؤساء الدول العربية في إعلانهم الصادر عن القمة العربية، على دعم دور رئاسة لجنة القدس ووكالة بيت مال القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس. وهو الدعم نفسه الذي جدد القادة العرب التعبير عنه في قراراتهم الخاص بـ «التطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة».

ووجه القادة العرب أيضا، ضمن القرار المتعلق بـ «دعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني»، الشكر إلى المملكة المغربية التي قامت بدفع جزء من مساهمتها في الزيادة في رأسمال صندوق القدس والأقصى.

كما أكد القرار الخاص بتطورات الوضع في ليبيا الصادر عن الدورة الـ 34 لمجلس الجامعة على مستوى القمة، على دعم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في إطار الولاية الممنوحة لها بموجب قرارات مجلس الأمن من أجل تيسير إيجاد تسوية سياسية شاملة، أساسها الاتفاق السياسي الليبي الموقع سنة 2015 في الصخيرات.



المفاوضات بهدف إحياء اتفاق الهدنة، في أفق الإعلان عن الوقف النهائي لإطلاق النار.

وأمم الوضع المقلق الذي تعيشه المنطقة، بعد انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، دعا جلالة الملك، أيضا إلى «التدخل العاجل لوضع حد للاعتداءات العسكرية الإسرائيلية بالضفة الغربية، خاصة عمليات هدم المنازل، وترحيل السكان

هذا الاجتماع الخامس في أعقاب أربعة اجتماعات سابقة نظمت بكل من الرياض وبيروت وكسبل وأوسلو والقاهرة.

وكان جلالة الملك قد دعا في الخطاب الذي وجهه إلى القمة العربية الـ 34، التي انعقدت يوم السبت ببغداد، إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، والعودة إلى طاولة

تستضيف مدينة الرباط، يومه الثلاثاء، الاجتماع الخامس للتحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين، الذي يتنقد حول موضوع «الحفاظ على دينامية عملية السلام: الدروس المستخلصة، النجاحات والإفاق».

وسيعرف هذا الاجتماع، الذي تنظمه المملكة المغربية بشراكة مع مملكة هولندا، مشاركة مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى، ومبعوثين خاصين، إلى جانب فاعلين وممثلين عن منظمات دولية منخرطة في دعم حل الدولتين.

وستتمحور أشغال هذا الاجتماع حول مجموعة من المواضيع، من بينها تأثير عمليات السلام في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المبذولة لدعم هياكل حكاية الدولة الفلسطينية، وكذا الأسس الاقتصادية للسلام في هذه المنطقة.

ويرتقب أن يتوج هذا الاجتماع، الذي يروم إطلاق منصة للمشاريع والمبادرات والإنجازات الداعمة لأفاق تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، بصياغة توصيات سياسية عملية تهدف إلى دعم الجهود الدبلوماسية وتعزيز الظروف المواتية لتحقيق حل الدولتين. وستساهم خلاصات هذا الاجتماع في إغناء أشغال المؤتمر رفيع المستوى حول حل الدولتين، المزمع عقده بقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال شهر يونيو المقبل.

يذكر أن التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين الذي تم إطلاقه خلال الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في شتنبر 2024، يعد منصة دبلوماسية مخصصة للإحياء الفعلي لعملية السلام الإسرائيلية-الفلسطينية. ويأتي

في إطار مبادرة طريق مكة لخدمة ضيوف الرحمن

بعثة رسمية من المملكة العربية السعودية تحل بالمغرب



استقبل المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي، الإحد، بالجديدة، أرامل وأبناء موظفي شرطة من شهداء الواجب ممن وافقهم المنية خلال أداء الواجب المهني، وهم يرضون بأنفسهم من أجل ضمان أمن المواطنين وصيانة ممتلكاتهم.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن هذا الاستقبال، الذي يندرج ضمن البرامج الاجتماعية الموصولة لأفراد أسرة الأمن الوطني، جرى بفضل المعارض محمد السادس الذي يحتضن فعاليات النسخة السادسة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني.

وتم بهذه المناسبة، تسليم عشر أرامل، ممن تم استقبالهم، شققا سكنية في المدن التي عبروا سابقا عن رغبتهم في الإقامة بها، بينما تم تسليم أباء وأمهات موظفين اثنين من شهداء الواجب منحة مالية قدرها ثلاثين ألف درهم لكل منهما.

وقاتي هذه المبادرة الاجتماعية لتعزيز منظومة الخدمات ذات الطابع الاجتماعي التي تستفيد منها أرامل وأسر شهداء الواجب، والتي تحرص مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني على تدعيمها وتوطيدها باستمرار، بما يضمن تمكين جميع منخرطيه من محيط اجتماعي مندمج.

يذكر أن مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني تخصص سنويا دعما ماليا إضافيا قدره 15 ألف درهم لكل ابن من أبناء شهداء الواجب، يستمر حتى انتهاء المسار الدراسي الجامعي، فضلا عن التخييم الصيفي بالمجان مع منحة مالية، علاوة على منحة مالية اعتيادية بمناسبة عيد الأضحى.

وتعزيرا لهذه الحقوق والخدمات، تم تمكين أباء وأمهات شهداء الواجب ببطاقة انخراط شرفية تمنح لهم كافة الحقوق والإماتيزات الموكولة لباقي المنخرطين، مع تكفل مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية بمعالجة جميع الملفات الصحية الخاصة بأسر شهداء الواجب.

وتجسد هذه المبادرات الاجتماعية العناية الخاصة التي ما فقت توليها المديرية العامة للأمن الوطني لموظفيها وموظفاتها، وذلك تزيلا منها لسابع العطف الملكي السامي الذي يحف به جلالة الملك محمد السادس أسرة الأمن الوطني.

تغييرات في هيكل شركات التنمية المحلية والتفكير في تقليص عددها



لوحده باعتماد شركات مع المجتمع المدني وبغيره. والأدهى من هذا أنها لا تدر أي ربحية على خزينة الجماعة، فقط تنفق وتنتظر أن يمدد المجلس البلديات التي تقتطع منها عمولتها، شأنها شأن شركة «الدار البيضاء للاستغلال»، التي تتمتع بعمولات كبيرة جدا فقط لتوسطها بين المجلس والشركات التي تستجيز المشاريع المسطرة من لدن المجلس.

وكانت وزارة الداخلية قد تدخلت بخصوص عمولة هذه الشركات، وارتأت أنها تحوز من الجماعات عمولات كبيرة، فحددت العمولة ما بين 2 و4 في المئة صونا للأموال الجماعية.

العربي رياض

علمنا من داخل مجلس مدينة الدار البيضاء بان هناك هيكل إدارية جديدة ستطال شركات التنمية المحلية بالعاصمة الاقتصادية، وفق رؤية جديدة تتلاءم مع المحطات المقبلة عليها. هكذا تقول هذه المصادر بأن الحديث الآن يدور حول تعيين مدير جديد لشركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتل»، حيث سيتم إغفاء المدير الحالي من منصبه وتعيين نائبته. ولم تحدد مصادرنا الأسباب وراء هذا الإجراء. وبالحديث عن شركات التنمية المحلية، تأكد أن التفكير في تقليص عددها اضحي مطلباً ملحا وحلا يخفف من النفقات، بحكم أن معظم هذه الشركات تعتمد اليوم على أطر جماعية في عملها وتؤدي مهامها لفائدة الجماعة بمقابل، دون أن يكون لها أي مردود مالي.

وسبق للسلطات أن دخلت في إجراء حذف بعض الشركات، على رأسها شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتراث»، التي كانت تعنى بالتراث المعماري والتراث اللامادي للمدينة. كما أنها لم تؤثر لشركة التنمية المحلية «الدار البيضاء موارد» للخروج إلى العلن، وهي الشركة التي تم إحداثها في الولاية السابقة لتتجه بالداخل المالية للجماعة.

وبحسب مصادرنا، فإن بعض الشركات أصبحت تتقلل كاهل المحفز الاقتصادي. وتعد الأنغولا، بما تمتلكه من إمكانيات وإصلاحات جريئة، شريكا طبيعياً لشركاتنا. وتأتي هذه البعثة في وقت تسرع فيه الأنغولا تنوع اقتصادها بعيداً عن النفط، مما يفتح أفاقاً جديدة للخبرة المغربية.

الأنغولا على الخريطة: الكونفدرالية تواصل استراتيجيتها الإفريقية

- تفعيل منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية (ZLECAF) عبر مقاربة قطاعية مستهدفة؛

- تطوير تكامل صناعي ولوجستي بين البلدين، وفتح آفاق غير مسبقة وتوفير إطار استراتيجي منظم للشركات الراغبة في توسيع نشاطها ضمن شركات جنوب-جنوب المزدهرة؛

- تعبئة التمويلات الإفريقية المشتركة (مثل البنك الإفريقي للتنمية وبنك التصدير والاستيراد الإفريقي) لضمان تنفيذ المشاريع الهيكلية.

بالتنسيق مع السلطات الأنغولية والمغربية، ستقوم الكونفدرالية (ASMEX) بوضع:

- آليات لتسهيل التبادل التجاري والاستثماري؛

- تحديد دقيق للفرص في القطاعات ذات الأولوية (مثل الصناعة الزراعية، البنى التحتية، الطاقات المتجددة)؛

- إطار للحوار المؤسسي مع الفاعلين الأنغوليين



مراسلة خاصة

في إطار التوجهات الملكية الرامية إلى تعزيز التكامل الاقتصادي جنوب-جنوب، تنظم الكونفدرالية المغربية للمصدرين (ASMEX) بعثة اقتصادية رفيعة المستوى إلى الأنغولا خلال الفترة من 18 إلى 21 يونيو 2025.

تأتي هذه المبادرة في سياق ديناميكية منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية (ZLECAF) وتعزيز الاتفاقيات الثنائية بين البلدين. وتتمثل الأنغولا، التي تشهد اقتصاداً تنوعياً متسارعاً وتلعب دوراً محورياً في مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية (SADC)، شريكا استراتيجياً للمغرب في تعزيز تواجده بالقارة الإفريقية.

بعد بعثات مماثلة في مصر وغانا، تجسد هذه الخطوة الجديدة الإرادة المغربية في:

وسط حضور وازن وقوي للمؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان

يوسف إيدي : الوضع الاجتماعي الحالي يكذب تصريحات الحكومة ويفند حصيلتها التي تقدمها كأنها فتوحات غير مسبوقة

محمد المومحي : ما تقوم به الفيدرالية الديمقراطية للشغل هو بمثابة ملتصق رقابة سياسي ضد التوجهات الاجتماعية للحكومة

محمد العربي الخريم : ف.د.ش. تعقد مؤتمرها بتطوان في سياق يتسم بالتضييق على الحريات النقابية وتقييد ممارسة الحق في الإضراب

لبنى الشنتوف : المرأة الفيدرالية تطمح إلى توسيع قاعدة مشاركتها في العمل النقابي وتعزيز أدوارها



مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

أشاد الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل يوسف إيدي بالقدرة التضالية والطموح الجماعي والروح الوجدانية للفيدياليات والفيدياليين، لإنجاز المهام التنظيمية المطروحة على النقابة في المستقبل القريب، مؤكداً أن المحطة التنظيمية بتطوان تعطي درساً تنظيمياً قوياً، من خلال تضافر إرادة المناضلين والمناضلات لإنجاح عرس نقابي بهذا الحجم، وبهذا الحضور وبهذا الوعي التضالي، الذي حول الحماة البيضاء إلى صقر كاسر.

وقال يوسف إيدي، خلال كلمة له في الجلسة الافتتاحية لأشغال المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان، المنعقد صباح أول أمس الأحد 18 ماي الجاري بالمركز الثقافي بتطوان، بحضور عضو المكتب السياسي للحزب مصطفى عجاب، الكاتب الجهوي للحزب محمد المومحي، المنسق الإقليمي للحزب بتطوان حميد الدراق، أعضاء المكتب المركزي للفيدرالية، ممثلي الفيدرالية بجهة طنجة تطوان الحسيمة، ممثلي الأحزاب السياسية والنقابية والجمعية بتطوان، وكذا المنظمات الحقوقية والنسائية والشبابية، (قال) إن «الفيدرالية الديمقراطية للشغل حريصة على الاستمرار في هذه الدينامية التنظيمية إلى حين استكمال هيكلة كافة التنظيمات المجالية قصد ضمان حركة وفعالية دائمة لقطاعات الفيدرالية، وأن هذه المحطات التنظيمية التي تنظم بمختلف الأقاليم المملكة هي مناسبة لخلق أجهزة تنسيق حقيقية، تضمن الحد الأدنى من التنظيم، كما أن الهدف ليس تشكيل الجهاز الإقليمي فقط، وإنما خلق أجهزة فاعلة قادرة على أن تضمن اجتماعات دورية وأن تعزز التواصل بالقطاعات والمكتب المركزي وأن تنهيا لكسب الاستحقاقات المقبلة».

وتساءل إيدي: ماذا ينقص الفيدرالية الديمقراطية للشغل لتتحصل على التمثيلية؟ مشيراً إلى أن ما ينقص هو الإيمان بالقدرة على جلب هذه التمثيلية، والابتعاد عن نمطية الاشتغال التي كانت سائدة من قبل، بوضوح إيدي في مقاربهته لهذا السؤال، «لا بد أن يكون مجهودنا الناطقاري والتنظيمي ينصب على المواجهة للحفاظ على قوتنا في القطاع العام، التي تظل أساسية بحكم أنه يمكننا من الكوادر والأطر النقابية، التي من خلالها ننجز عملية التاطير والمواكبة والحضور الميداني»، أورد يوسف إيدي مسجلاً في السياق نفسه أن «هذا الاهتمام يجب أن ينصب على القطاع الخاص قصد انتزاع التمثيلية التي ننشدها»، معتبراً ذلك «مخلاً أساسياً لتعزيز الترافع على مختلف القضايا الاجتماعية التي تتعاضد معها الحكومة بظلم كبير».

الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل عرج في كلمته خلال هذا

المؤتمر الذي انعقد تحت شعار «نقابة مواطنة برؤية حدائية وعمق ديمقراطي»، وتميز بحضور قوي ووازن للفيدياليات والفيدياليين، على «القانون التنظيمي للإضراب» معتبراً «أن تمريره بهذا الشكل كان نتيجة للصمت والتواطؤ الذي وصفه بالفضوح للأطراف التي كانت ضمن الحوار الاجتماعي»، واليوم يقول إيدي، «بقدر ما نجدد موقفنا الرافض لهذا القانون في شكله الحالي بقدر ما نحذر من تبعاته»، مؤكداً أنه «حينما تغلق على العمال والماجورين إمكانية الاحتجاج، تظهر أشياء غير محسوبة التناجح، بحكم تجريد المؤسسات الدستورية من مهامها التاطيرية وعملها الميداني، وبالتالي يتم الدفع في اتجاهات أخرى لا تخدم مصلحة المقاتلة والقطاع الخاص».

وأشار إيدي إلى أن «القانون التنظيمي للإضراب، الذي تم إخراجها للوجود لا يضمن التوازنات المطلوبة بل يخلق وضعاً خطيراً سوف تكون له تبعات خطيرة على المشهد الاجتماعي مستقبلاً».

وسجل إيدي خلال هاته المحطة التنظيمية بتطوان تنامي مظاهر العجز الاجتماعي للطبقة العاملة المغربية، متسائلاً باستغراب كيف يتم التدكير من حين لآخر بـ 45 مليار سنتيم المخصصة للحوار الاجتماعي في حين يتم الصمت عن الملايير التي تقدمها الحكومة لدعم لأصحاب الصيد البحري وكذا ما أصبح يعرف «بالغراقشية» والرخص الخاصة بمقالع الرمال، والربح الذي يوزع ميمناً ويساراً، والحكومة همها الوحيد هو سرد المبلغ المخصص للحوار الاجتماعي والزيادة التي استفاد منها رجال التعليم».

وتابع إيدي قائلاً «نقر أن هناك مجهودات تبذل لكنها تظل محدودة مقارنة مع تكلفة العيش، وارتفاع الأسعار والمطالبات الكثيرة التي تواجه الإجراء، كما أن هناك فئات عديدة لم تستدق، في إشارة للمتقاعدين والمتقاعدين والمهندسين».

إيدي انتقد بشدة ما تروج له الحكومة بخصوص الزيادات التي اعتمدتها في القطاع الخاص معتبراً إياها غير صحيحة، والإحصائيات التي تقدمها لها علاقة بالواقع بحكم الاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال بالقطاع الخاص وشركات المقاول، من ذلك عدم تصريح بساعات العمل لدى صندوق الضمان الاجتماعي، وكذا عدم تمكينهم من الحد الأدنى للأجور، بالإضافة إلى عدم إمكانية الاحتجاج على هذه التعسفات التي تطالهم».

إيدي حمل الحكومة مسؤولية الأوضاع الاجتماعية التي يمر منها المغرب، مشيراً إلى أنه لا مجال للهروب إلى الإمام، وتقديم حصيلة كانت فتوحات غير مسبوقة، لأن الوضع الاجتماعي يكذب التصريحات الحكومية وما تقدمه اليوم كمنجزات، مؤكداً أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل تعتبر أن الترافع عن الشأن الاجتماعي وعلى أوضاع الشغيلة المغربية يمر لزوماً بالنضال الجماعي للحصول على التمثيلية في

الانتخابات القادمة، على غرار التمثيلية المحترمة التي تتوفر عليها في القطاع العام، والتي كنا جزءاً من الحل الذي طال عدداً من القضايا الاجتماعية، لكن في القطاع الخاص هناك مشاكل كثيرة بسبب عدم تحمل السلطة لمسؤوليتها في خلق مسافة مع جميع النقابات وضمن التناقص الشريف بينها».

يوسف إيدي عاد ليجدد اعتزازه الفيدرالية الديمقراطية للشغل بالحليف الاستراتيجي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فعلاقتنا بهذا الحزب، يضيف إيدي، هي علاقة قوية بحكم أنه كان ولا يزال حاضراً لتجربة الفيدرالية وداعماً لها ولحضورها، وينفس القدر عبر إيدي عن الاعتزاز الكبير بالمناضلات والمناضلين الذين لا يتقاسمون نفس الانتماء السياسي معتبراً وجودهم وجوداً موجهاً ومنبهاً لأي انزلاق الذي يمكن أن يطبع أداء (ف.د.ش).

وجدد إيدي حرص الفيدرالية الديمقراطية للشغل على تجميع هذا التحالف الاستراتيجي بين النقابة وحزب القوات الشعبية، وفي نفس الوقت أكد حرص النقابة على جدلية النقابي والسياسي بما لا يمس بأي شكل من الأشكال باستقلالية (ف.د.ش) الذي كان هو العنوان العريض لتأسيس البديل النقابي الديمقراطي الحدائي».

كما جدد إيدي التزام (ف.د.ش) بالقضايا الأساسية للبلاد، وفي مقدمتها قضية الوحدة الترابية، منوهاً بالمجهودات المتميزة التي تقوم بها الدبلوماسية المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس، هذا وفي ختام عرضه ندد إيدي بالمجازر الهمجية التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأزل في غزة والضفة الغربية، معبراً عن التضامن المطلق واللامشروط للفيدرالية الديمقراطية للشغل مع الشعب الفلسطيني.

من جانبته نوه الكاتب الجهوي للحزب محمد المومحي بالحركة التنظيمية والنضالية التي تقوم بها الفيدرالية الديمقراطية للشغل مما جعلها تصنع الحدث في الميدان والشارع ومع الفئات الشعبية التي تناضل من أجل مطالبتها وتطلعاتها، واصفاً هذا الحدث النقابي بالمتميز، لكونه يعطي نفساً جديداً للعمل النقابي، هذا الأخير، يضيف المومحي، كاد أن يكون في غرفة الإنعاش، نولاً وجود الفيدرالية الديمقراطية للشغل والدينامية التي أطلقتها بقيادة شابة مؤمنة بالقيم الديمقراطية وبالعامل النقابي، التي من خلالها ناهضت البيروقراطية في النقابة وصنعت الحدث الديمقراطي في المؤسسات الديمقراطية. واعتبر المومحي المؤتمر الإقليمي لف.د.ش بتطوان هو شكل من أشكال هاته الممارسة الديمقراطية، التي تجيب عن العديد من الأسئلة الحارقة والمقلقة لفئات عريضة من الأجراء، كما أنها بمثابة ملتصق رقابة سياسي ضد التوجهات الاجتماعية للحكومة.

وجدد المومحي دعم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بقية الكاتب الأول إدريس لشكر لكافة المحطات النضالية والتنظيمية للفيدرالية الديمقراطية للشغل.

خاتماً كلمته بالتأكيد على أن «حزب القوات الشعبية سيظل في طليعة التضامن والتحالف والتآزر مع الفيدراليات والفيدياليين». وفي كلمة للاتحاد المحلي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان أوضح محمد العربي الخريم أن ف.د.ش. تعقد مؤتمرها بتطوان في سياق يتسم بالتضييق على الحريات النقابية وتقييد ممارسة الحق في الإضراب، بعد تنزيل القانون المنظم لهذا الحق الذي اعتبره الخريم مخيباً لآمال وطموحات الشغيلة المغربية، وكل النقابات الجادة، داعياً إلى ضرورة التكتل من أجل النضال لتحسين وتجويد هذا النص مستقبلاً.

ونوه الخريم بالترافع القوي ل ف.د.ش. من أجل إقرار العديد من التعديلات التي شملت النسخة الأصلية للمشروع المقدم من طرف الحكومة.

وفي حديثه عن وضعية إقليم تطوان سجل الخريم أن هذا الأخير يتحرك بسرعة فائقة فعلى مستوى البنية التحتية عرف الإقليم ثورة مهمة أهله ليكون عاصمة صيفية ملكية، وقبله سياحية داخلية خصوصاً خلال العطلة الصيفية، لكن على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، يضيف الخريم، فهناك تباطؤ كبير في إيجاد بدائل حقيقية وواقعية لفائدة ممتلئ التهرب المعيشي، مسجلاً ضعف الاستقطاب للوحدات الإنتاجية والصناعية القادرة على امتصاص البطالة وتوفير فرص الشغل للشباب، كما أن إلحاق العديد من الشركات بأوابها بدون سبب معقول خلف وراء ذلك مأساة اجتماعية كبيرة لدى الأسر المتطوانية، يؤكد الخريم.

لبنى الشنتوف، في كلمة لها نيابة عن المرأة الفيدرالية، عبرت عن اعتزازها بالانتماء للفيدرالية الديمقراطية للشغل في ظل قيادة شابة في شخص يوسف إيدي، الذي زاد من توهجها وتلميع صورتها بين المكونات النقابية بالمغرب.

وأوضحت الشنتوف أن ف.د.ش. كمؤسسة ديمقراطية حدائية وتقدمية عرفت منذ التأسيس اهتماماً بالغاً بقضايا المرأة وانكبّت على الدفاع عن قضاياها وحقوقها، وجعلت صوت المرأة الفيدرالية حاضراً في أغلب الأجهزة القيادية والتنفيذية سواء المركزية أو المجالية، مشددة على أن المرأة الفيدرالية تطمح إلى توسيع قاعدة مشاركتها في العمل النقابي وتعزيز أدوارها لتقلد أدوار قيادية في هيكلها، ومواجهة كل التحديات المنتظرة، وطالبت الشنتوف بتسليط برامج توعوية وتكوينية لتعزيز قدرات ومهارات النساء وتأهيلهن للعب أدوار أساسية في الشأن النقابي، وتذليل الصعاب التي تعترضهن للمشاركة فيه.

اعتراف وتكريم

عرفت أشغال المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان، المنعقد صباح أول أمس الأحد 18 ماي الجاري بالمركز الثقافي بتطوان، لحظات حميمية ومؤثرة تجلت في تكريم العديد من مناضلي الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان منهم قضي نخبه ومنهم من لا يزال مستمرًا في العطاء النضالي والتنظيمي، الأمر يتعلق بنور الدين فاتح، الحاج أحمد ملوي، يوسف فرسيون، خليل الحضري، عز الدين الشطاطلي، حفيدة الشيخ، لحسن لقليعي، عبد الله الورياشي، فاطمة الغرواني، فكري محمد، عبد الله برخيص، إحسان ألحوان، ابتسام الهيسوف، حميد بلحسن، البرزاتي أحمد، عبد اللطيف بوحلييت، حميد الدراق، محمد السوعلي. حيث قام الكاتب العام للفيدرالية يوسف إيدي، ومصطفى عجاب عضو المكتب السياسي للحزب، وأعضاء المكتب المركزي لغندش بتقديم دروع التكريم للمحتفي بهم وسط تصفيقات حارة من طرف الفيدراليات والفيدياليين الذين غصت بهم قاعة المركز الثقافي بتطوان، هذا العرس الفيدرالي قام بتنسيق فقراته حمزة الإبراهيمي.



بهدف تعزيز الأمن التوثيقي وضمان حمايته والحفاظ على حقوق المواطنين

مؤسسة الدرك الملكي تشرف على تكوين عدول المغرب من أجل التصدي للتزوير

وحيد مبارك



محمد حرمو، لما أبدته من انفتاح وتعاون مثمر مع هيئة العدول، مشيدا بروح الشراكة القائمة بين المؤسسات، التي تصب في اتجاه تعزيز الأمن التوثيقي وصيانة الحقوق، مبرزا بأن أهمية اللقاء عكسها البرنامج من جهة وتدخلاات المشاركين من جهة ثانية، والتي أكدت على أهمية تعميم

أشغالها الدكتور نور الدين التيجاني، رئيس مصلحة البصمات بالمعهد، قد عرفت مشاركة نوعية لعدد من السادة العدول من مختلف الدوائر القضائية، إلى جانب خبراء وأطر من معهد علوم الأدلة الجنائية، حيث قام المؤطر بتقديم عرض علمي شامل حول أهمية البصمات والتوقيعات في كشف عمليات التزوير، مستعرضا حالات عملية من الواقع المهني، ومؤكدا أن «العدل» لم يعد مجرد موثق، بل يعتبر ضامنا لمصادقية الوثيقة العدلية وسلامتها القانونية. من جهته، أكد الدكتور إدريس الطرالي، رئيس المجلس الجهوي لعدول استئنافية بني ملال، أن الدورة تندرج ضمن برنامج مستمر يسعى إلى تقوية البعد المهني لدى العدول، من خلال تكوينات عملية تعزز من قدرتهم على التحقق من الوثائق، وتمييز الأصلية منها عن المزورة، وفهم تقنيات تحليل الخطوط وأخذ البصمات، بما يعزز دور العدل كفاعل مركزي في حماية المنظومة التوثيقية، مبرزا بأن مشاركة الأطر المتخصصة من معهد علوم الأدلة الجنائية شكلت قيمة مضافة، بفضل ما تم تقديمه من توجيهات دقيقة ومعارف حديثة في مجال الخبرة التقنية، مما يرسخ مبدأ الوقاية والجاهزية في مواجهة أساليب التزوير المتطورة. وشهد اللقاء في ختام تقديم كلمة ختامية من طرف الدكتور يوسف آيت الحو، الذي عبّر عن شكره وتقديره للقيادة العليا العامة للدرك الملكي، وعلى رأسها الجنرال الدكتور

يشكل اتساع رقعة التزوير في المعاملات العقارية واعتماد التدليس للتطاول على حقوق الغير والإضرار بها، من بين الإشكالات التي تطرح نفسها ويقوّة على يوميات الفاعلين في هذا القطاع المرتبط بالأمن والعدالة، وهو ما دفع المجلس الجهوي لعدول دائرة استئنافية بني ملال، وبالتنسيق مع الكاتب العام للهيئة الوطنية للعدول، لتنظيم دورة تكوينية متخصصة أشرف على تأطيرها معهد علوم الأدلة الجنائية التابع للقيادة العليا للدرك الملكي، خصّص موضوعها للخبرة في البصمة والخطوط والتحقق من الوثائق الرسمية والمالية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار تعزيز التعاون المؤسساتي بين الهيئة الوطنية للعدول ومؤسسة الدرك الملكي، بهدف تطوير قدرات العدول وتمكينهم من آليات التأكد والتحقق التي من شأنها أن تساعدهم على مواجهة آفة التزوير والاستيلاء غير المشروع على العقارات، وذلك بتملك مجموعة من الأدوات التقنية والعلمية المساعدة على التصدي لظاهرة التزوير، التي أضحت تشكل تهديدا لأمن المعاملات العقارية وحقوق المواطنين. وبحسب المنظمين، فإن هذه الدورة التي قام بتأطير

قيادة أولاد سعيد- دائرة سطات

العطش يهدد الاستقرار الاجتماعي بمنطقة الزمامرة ونواحيها بخميسات الشاوية

فوزي بوزيان



وفي ظل هذا الإهمال، تطرح عدة تساؤلات حول دور المصالح المعنية، وعلى رأسها المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، والسلطات الإقليمية، في التفاعل السريع مع شكايات الساكنة. كما يطرح سؤال أكبر حول العدالة المجالية، وحق المواطن في الوصول إلى الخدمات الأساسية التي يكفلها الدستور. فإلى متى سيبقى دوار الزمامرة ومعه ساكنة خميسات الشاوية محرومين من أبسط حقوقهم في الماء؟ وهل ستتدخل الجهات المسؤولة قبل أن يتحول العطش إلى شرارة غضب اجتماعي؟

بسبب غياب الماء، سواء من حيث النظافة أو توفير بيئة صحية وأمنة للتلاميذ والأطر التربوية.

وقد عبّر العديد من المواطنين في تصريحات متطابقة عن استيائهم العميق من هذا الوضع، الذي يتكرر باستمرار دون إيجاد حلول جذرية. وأكدوا أن العطش أصبح مصدر قلق يومي، يضاعف من معاناة الأسر التي تعيش أصلا في وضعية هشاشة اجتماعية واقتصادية، مما يهدد بتفاقم مؤشرات الفقر والتهيش، ويبرز بذور الاحتقان داخل منطقة تحتاج إلى دعم تنموي عاجل.

تعيش ساكنة دوار الزمامرة والمناطق المجاورة له، التابعة لجماعة خميسات الشاوية بدائرة سطات، وضعا مأساويا بسبب الانقطاع التام للماء الصالح للشرب، والذي تجاوزت مدته أكثر من 20 يوما متتاليا، دون تدخل ملموس من الجهات المعنية لرفع هذا الضرر الجسيم. هذا الانقطاع المتواصل في مادة حيوية وأساسية كالماء، تتسبب في معاناة حقيقية للساكنة، بآثارها السلبية على الحياة اليومية للمواطنين، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة واقتراب فصل الصيف، حيث تصبح الحاجة إلى الماء أكثر إلحاحا. كما تأثرت المؤسسات التعليمية بشكل بالغ، حيث أصبحت ظروف التمدريس أكثر صعوبة بسبب غياب الماء، سواء من حيث النظافة أو توفير بيئة صحية وأمنة للتلاميذ والأطر التربوية.

ناقش محاور تتعلق بالرقمنة والذكاء الاصطناعي

المؤتمر البيداغوجي العربي والإفريقي للمدن الذكية يدعو لعقد القمة العربية والإفريقية المقبلة في الرباط

عادل الدكالي



وكانت أشغال النسخة الثالثة من المؤتمر البيداغوجي العربي والإفريقي للمدن الذكية، المنعقدة تحت شعار «رؤى واستراتيجيات عربية وإفريقية من أجل أقاليم ذكية، مستدامة وأمنة»، قد انطلقت يوم الثلاثاء الفارط، بمتحف محمد السادس لحضارة الماء بمدينة مراكش، بحضور ممثلين عن عدة وزارات مغربية، في مقدمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والإقليمي لهذا المؤتمر الذي يعقد كل سنة بإحدى المدن المغربية، وقد تم بالمناسبة تسليم مشعل دورة 2026 لجهة الرباط سلا القنيطرة. وشكل المؤتمر بحسب المنظمين، منصة لعقد شراكات استراتيجية بين المهندسين المعماريين، والمخططين الحضريين، ومطوري الحلول الرقمية، وصناع القرار ومكاتب الدراسات الهندسية، في أفق التحضير للمشاريع الكبرى التي يرتقب أن تشهدها المملكة، وفي مقدمتها تنظيم كاس العالم 2030.

المراجعة الطوعية المحلية لأهداف التنمية المستدامة، مثل عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، وأكادير بالمملكة المغربية، مع العمل على الربط بين الجامعات ومراكز البحث العلمي في الوطن العربي للاستفادة من نتائج ونوصيات الأبحاث العلمية في تنفيذ مشاريع على أرض الواقع تعالج التحديات الحضرية في المدن.

الذكية وشركة انوفاتيل الهندسية لتعميم مؤشر المدن الذكية IMD في المملكة المغربية، ودعوة المدن المغربية للمشاركة في هذا التصنيف الذي يشكل خارطة طريق للتحويل إلى مدن ذكية، والذي شاركت فيه مدينة الرباط في النسخ السابقة. كما حث المشاركون في ختام أشغال دورتهم على المدن المغربية على الاستفادة من تجربة المدن التي عملت على تقديم تقرير

حدد لها المنظمون شهر نونبر القادم كأخر أجل للترشيح. وعرف الإعلان عددا من التوصيات التي توزعت ما بين دعوة رواد الأعمال في المملكة المغربية للمشاركة في النسخة القادمة من جائزة المحتوى الرقمي العربي، التي تنظمها الاسكوا التابعة للأمم المتحدة في بيروت سنويا، والتعاون ما بين المنتدى العربي للمدن

دعا فاعلون منتصف الأسبوع الفارط بمناسبة اختتام فعاليات النسخة الثالثة من «المؤتمر البيداغوجي العربي والإفريقي للمدن الذكية» التي احتضنتها مدينة مراكش إلى عقد القمة العربية والإفريقية للجهات والمدن الذكية بمدينة الرباط. وجاء في «إعلان مشترك مراكش المستدام 2025»، الذي أصدره مكتب الدراسات الهندسية «إنوفاتيل انجنيرينغ» (المغرب)، والمنتدى العربي للمدن الذكية (الأردن)، وعمدة مدينة الكريبي (الكاميرون)، ومؤسسة جائزة المدن العربية (قطر)، دعوة الخبراء في المدن المغربية إلى المشاركة في مجموعات العمل الإقليمية المتعلقة بالتحويل الرقمي والذكاء الاصطناعي والمدن الذكية، المنبثقة عن إدارة التنمية المستدامة في جامعة الدول العربية، مع العمل على زيادة المشاركة العربية في النسخة القادمة من المؤتمر في مدينة الرباط، وتكثيف مشاركة الشباب المبدعين ورواد الأعمال والمنظمات المعنية بالوطن العربي، إلى جانب مشاركة المدن المغربية في جائزة المدن العربية، التي



الثقافة

«أراضي الله» لعبد الحق نجيب : رواية الصمود

محمد زيلوي *

تصدر دار نشر أوريون وسيريوس رواية الكاتب والمفكر المغربي عبد الحق نجيب بعنوان «أراضي الله» رواية للذاكرة في متاهات النسيان.



وتتشابك مع بعضها البعض، مما يكون له تأثير شديد على الشخصية الرئيسية ويساهم في تعليمه. منذ ذلك الحين، لا يروي الراوي الذاتي حياته فحسب، بل يروي أيضا عالما متحركا كاملا يسكنه ويعيد تشكيله: «عندما أتذكر تلك الأيام السعيدة، تتزاحم الأسماء والوجوه لتحل كل ركن من أركان ذاكرتي. مدينة بأكملها لا تزال تسكن عقلي، وتدعوني للعودة إلى الحياة بعد رحيل الزمن والأيام. (...) لعشرين عامًا، عشت مع هاجس أن أذكر يوماً ما أولئك الرجال والنساء الذين هزوا طفولتي. لقد شعرت لسنوات عديدة بالحاجة إلى أن أشهد على عظمة جيل ضحى بنفسه على مذبح الحرية والكذب والنفاق والاحتفال والاستغلال وعدم الكفاءة والتلقين والخيانة والغش والخداع والكرهية والجهل. (ص39-40).

لا يتكشف هذا العالم وفقاً للنموذج التقليدي للحبكة السردية المباشرة، بل من خلال تفرعات تتطور وتتوسع مع تقدم السرد، وتنقل من شخصية إلى أخرى وتميل في بعض الفصول إلى وضع شخصية الراوي في الخلفية. لذا، في الفصل «الشیطان يكن في التفاصيل» تركز القصة على شخصية حسنية: «قالوا إنها تعرف كيف تجذب الرجال بمؤخرتها الجميلة» ص89. تقلبات الحياة جعلتها امرأة مفرزة، عوراء، ثم لجأت إلى البصيرة، ثم تنبت بموت شعيب. ويتابع السرد بعد ذلك التقلبات المتساوية التي رافقت شخصية شعيب، ثم أفعاله الشنيعة ومواجهاته مع الشرطة إلى جانب الراوي.

تسمح لنا هذه الرواية بتسليط الضوء على جزء من

لغز يتعلق بعالم السجون وسنوات الرصاص، وإعادة بناء جزء مهم من هذه الحقبة. وتتخلل الرواية أمثلة أخرى مثل السرد الذي ينتقل من الآخ إلى أخته «علياء» ليقدم لنا قصة حب مكثفة تنتهي بزواجها من مخرج سينمائي إنجليزي، مما يقود السرد إلى ملخص آخر لحياة الإنجليزي حتى انتحاره. ثم نعود إلى شخصية «علياء» ممثلة الظلم الذي وقع على الجنس الأنثوي في ذلك الوقت (التي تعرضت للضرب بسبب رفضها الزواج من رجل ذي مكانة عالية).

يتم التخلي عن جوهر السيرة الذاتية الأنثوية من أجل السيطرة على العالم المحيط. وبذلك تصبح «أراضي الله» بمثابة شهادة مذهلة على عصر مضى. إن هذا الضجيج اللفظي، يعطي عمقا للرواية ويربط المصائر معاً لخلق كل يمثل جزءاً من التاريخ المعاصر (سبعينيات وأوائل ثمانينيات القرن العشرين) مثل «الكوميديا الإنسانية» لأونوري دي بلزاك أو «روجون ماكوارت» لإميل زولا.

إن هذا العالم لا يرحم وقطع ولكن ليس ميؤوساً منه إلى هذا الحد، حيث تتراجع الرواية باستمرار بين إيروس وثاناتوس، بين متع الحياة وإبتهاجاتها، وآلام الوجود المهيمنة. عالم فرحة العيش معاً حتى في المعاناة والهشاشة: «كان الناس يتدمرون لكنهم كانوا سعداء دائماً». وهذا بلا شك هو الأصالة الأخرى لهذه الرواية: فبعيداً عن التركيز على المعاناة، تجسد هذه الرواية الفروق الدقيقة التي تشكل أفراح الحياة في الألم والمعاناة.

وبعبارة أخرى، إنها رواية مليئة بالبؤس المثير للغضب والمرجع، والبؤس القيد والمنحط ولكن في ذروة المحنة تنتشر حلالة الحياة بشكل متناقض. يقدم لنا النص تجوالاً عبر مساحة تحمل ظلال الماضي حتى يمكن إحياء عمل متمر. في «أراضي الله»، نستمتع بهذا المفهوم البروستي الذي ينبثق منه، بأسلوب واضح وخام، ويستند إلى الواقع المغربي الخالص.

قال فيكتور هوجو: «يجب أن ينمو العشب ويجب أن يموت الأطفال». أقول إن قانون الفن القاسي هو أن الكائنات تموت وأننا نموت نحن أنفسنا من خلال استفاد كل المعاناة، بحيث ينمو العشب ليس من النسيان ولكن من الحياة الأبدية، العشب الكثيف لأعمال المتمر، والذي ستأتي عليه الأجيال لتتناول «غذاءها على العشب» بسعادة، دون الاهتمام بأولئك الذين ينامون في الأسفل.

«أراضي الله» رواية متاهة، ملعونة بلا شك، لكنها تنبع من الأفراح والمتع والاحتفال بالحياة. السؤال كله الذي نسأله لأنفسنا هو ما إذا كانت فرحة الحياة هذه ترجع إلى «منظور الزمن المشوه»، بعد الهروب من المذبحة، أم أنها في الحقيقة فرحة ساذجة تنفجر على وجه التحديد في الطين وتخففه؟

* (أستاذ روائي)

دار الشعر بمراكش تحفي بأجيال الزجل المغربي



ديوان زجلي جديد فتحة دار الشعر بمراكش ضمن برنامجها «الكلام المرصع»، وذلك يوم غد الثلاثاء 20 ماي بمقر الدار (الكائن بالمركز الثقافي الداوديات) في الساعة السابعة والنصف مساءً، وبمشاركة الشعراء: مولاي عبدالعزيز الطاهري وثرثيا القاضي وسعيد جيداني بازين. فيما تحضر في المصاحبة الموسيقية الفنانة لبنة مهيشر، في إطلالة فنية جديدة على صوت مراكشي يشارك لأول مرة. فقرة «الكلام المرصع»، والتي أطلقتها الدار منذ ثماني سنوات، تشكل نافذة أساسية على المشهد الشعري الزجلي في المغرب، واستضافت فيها أصوات شعرية وأجبال وحساسيات من مختلف التجارب، في ترسيخ لهذا الألق الإبداعي الخصب للقصيدة الزجلية في المغرب. ويحتفي ديوان الكلام المرصع بأجيال الزجل المغربي، من خلال أصواته الشعرية مولاي عبدالعزيز الطاهري وثرثيا القاضي وسعيد جيداني بازين، في لحظة حوارية إبداعية لتجارب رسخت حضورها في المشهد الشعري المغربي. وإذا كان مولاي عبد العزيز الطاهري يمثل صوتاً شعرياً رائداً ومؤسساً، وهو زجال غنائي وكاتب ومؤلف مسرحي ومن بين مؤسسي الظاهرة الغنائية في مرحلة السبعينيات، من القرن الماضي، فالشاعرة ثريا القاضي تختصر مرحلة العبور والانتقال تشكل القصيدة الزجلية في المغرب، ضمن مرحلة العبور والانتقال وترسيخ حضور الزجل في المشهد الثقافي المغربي. وبطل الشاعر سعيد جيداني بازين من صدق التحولات، التي مست نسق القصيدة الزجلية وأفقها، شاعر يختصر لغة الزجل إلى حدود الكتابة الشذرية وينسجها بميسم المفارقة، والسخرية المرة أحياناً.

«احتضار النص» عنوان يشرح متن «تكلم كي لا أموت» لحسن البقالي

المغرب للادباء الشباب، ومنذ ذلك الوقت وهو ينشر مجاميعه القصصية سواء في مجال القصة القصيرة أو في مجال القصة القصيرة جداً كما إنه ألف رواية موسومة بـ «ماء الأعماق».

أما الروائي والناقد عبد الإله الرباعي فقد اشتهر بروايته الأخيرة «كارانفا» الأخير» الحاصلة على جائزة المغرب للكتاب، وله فضلاً عن ذلك إصدارات أخرى عديدة.

ومن جهته ألقى كلمة مجموعة شاي وكتاب القاص محمد ياسين أحد الأعضاء المؤسسين للمجموعة، حيث أعلن أن «شاي وكتاب» كانت مجرد فكرة طرحت بين مجموعة من الزميلات والزملاء الكتاب والقراء، وذلك لتكسير حواجز الرسمية في مختلف اللقاعات القرائية، وهو طرح يترك مجالاً من المرونة والحرية في التنظيم ويعطي تكة الشاي لكل لقاء.

وأضاف أن أول لقاء انتظم لهذه المجموعة كان بالمقهى الثقافي «كارانفا» بتمارة، وذلك من خلال تقديم قراءة في أعمال الكاتبة مريم أبوري، حضره مجموعة من الفاعلين والقراء والكتاب، كما نظم ثاني لقاء بمدينة سلا، وببيت الحمراوي وحضور الناقد عبد الدين حمروش وعبد الإله الرباعي وعزف وغناء الفنان رشيد برومي تلاه لقاء بمشاركة مع جمعية التراث الأصيل كان أيضاً حول الشعر المكتوب بالعربية سواء منها الفصحى أو العامية، فضلاً عن لقاء سجل عبر تقنية أونلاين، وكان يجمع بين أنماط الشعر الفصح من قصيدة عمودية وقصيدة النثر وبين الزجل الساخر لبويزة الصنعاوي، كما أنه كان يجمع بين مغاربة وعرب خاصة من السعودية وسوريا، كما كان هناك عزف وأغان جميلة غناها كل من عبد اللطيف نية وأمل عبد القادر تاه هذا اللقاء الذي يتصل بقرأة في المنجز القصصي للقاص والروائي حسن البقالي، الذي انطلق في الكتابة منذ بداية التسعينات بنشر مجموعته القصصية الأولى ضمن منشورات اتحاد كتاب المغرب والتي أحرزت جائزة اتحادكتاب



المتداولة في المجال، أي العربية الفصحى والأمازيغية والعامية والفرنسية، مع غناء في الجاز الأمازيغي للمغنية الأمازيغية مريم عصيد.

وأضافت أن اللقاء الثالث كان حول الزجل المغربي في شخص رائد الزجل أحمد مسيح ورئيس بيت الشعر مراد القادري وحضور الناقد عبد الدين حمروش وعبد الإله الرباعي وعزف وغناء الفنان رشيد برومي تلاه لقاء بمشاركة مع جمعية التراث الأصيل كان أيضاً حول الشعر المكتوب بالعربية سواء منها الفصحى أو العامية، فضلاً عن لقاء سجل عبر تقنية أونلاين، وكان يجمع بين أنماط الشعر الفصح من قصيدة عمودية وقصيدة النثر وبين الزجل الساخر لبويزة الصنعاوي، كما أنه كان يجمع بين مغاربة وعرب خاصة من السعودية وسوريا، كما كان هناك عزف وأغان جميلة غناها كل من عبد اللطيف نية وأمل عبد القادر تاه هذا اللقاء الذي يتصل بقرأة في المنجز القصصي للقاص والروائي حسن البقالي، الذي انطلق في الكتابة منذ بداية التسعينات بنشر مجموعته القصصية الأولى ضمن منشورات اتحاد كتاب المغرب والتي أحرزت جائزة اتحادكتاب

المتداولة في المجال، أي العربية الفصحى والأمازيغية والعامية والفرنسية، مع غناء في الجاز الأمازيغي للمغنية الأمازيغية مريم عصيد.



وتخلل ناعم، بأسلوب جميل، شاعري، من باب مكر الذاكرة الأسلوبية البيانية، فهل يحاول بهذا السارد سدى أن يرقم الموت أو يجعله أحياناً؟

وقد مر هذا اللقاء في أجواء فنية راقية عرف خلالها الفنان المغربي رشيد الشناني أغاني متميزة، منها ما كتبها بنفسه ومنها ما لحنه لشعراء آخرين. ويعتبر الفنان الشناني من الفنانين القلائل في المغرب، بل لعله الوحيد، الذي يملك فناً راقياً غير أنه معرض لتهميش كبير. وهو يلحن لشعراء مغاربة وعرب مرموقين من بينهم على سبيل المثال لا الحصر محمود درويش ومحمد بنيس والمجاطي وعبد الهادي السعيد وفتيحة مرشيد ... فضلاً عن أرحاله وشعره الفصيح.

وكانت ليلى الشافعي مؤسسة صالون ليلى للفكر والإبداع قد قدمت صالونها بعد الترحيب بمن حضر سواء منهم الذين قطعوا مسافة قصيرة أو طويلة من أجل حضور هذا العرس الثقافي، قائلة إن الصالون انطلق في شتنبر 2020، بتنظيم قراءة في باكورة المهندس في اتصالات المغرب رواية «هندسة العتب» لعلال الراضي، تلاه تنظيم لقاء شعري بمناسبة اليوم العالمي للشعر، وكان جميع اللغات

أموت أنا السارد، أو الأرجح أن السارد كان يقول «تكلم أيها النص الحاضر كي لا نموت معاً»، ساردا وقارئاً في النص الغائب. وقد أن هذا الموقف نبت سرا في المنجز القصصي للقاص حسن البقالي حتى أبلغ في «تكلم كي لا أموت» منذ نصه القديم «قتل القط»، أو منذ قتل النص أواسط الثمانينات؛ «كانت قصة رائعة في مقروئي آنذاك.. والسارد فيها إنما كان يطمح لقتل القط كما ورد في النص المتداول شفهيًا، المنتشر شعبياً للكشف عن فحولة لا تصمد أمام متغيرات المعيش، فحولة تقتلها آلة الوقت، أو لعلة تناطح النصوص في صراعها للبقاء»، مستطرداً أن الكاتب أعلن في تصدير لم تألفه في كتاب القصص، أنه «من الأجدر أن تكون مجرد استراحة محارب قصيرة وعابرة بين جولتين» لعلهما القصة القصيرة والرواية. وبخصوص النقطة الثالثة، فقد اعتبر الحاضر أنه تماماً كما «جاء في النص المؤسس «قتل القط» هناك صراع النصين، لكن هذه المرة ليس بين نصين حاضرين معاً، بل نص غائب مضمر في ثغابا النص الحاضر، ونص يقاوم كي يثبت ذاته على ركام النص السابق، إنه الرغبة العارمة

ليلى الشافعي

في جو حميمي التقى عدد من الأشخاص وسط بيت أنيق تحف به الأشجار من كل جانب، ليتداولوا في مؤلف يعود للكاتب المغربي حسن البقالي، ألا وهو «تكلم كي لا أموت».

يندرج هذا اللقاء في إطار صالون أدبي، نظم مؤخراً بمشاركة بين «صالون ليلى للفكر والإبداع» ومجموعة «شاي وكتاب»، وسط غابة بنسليمان، وكان فرصة للمدعوين لقضاء نهاية أسبوع رائعة وسط الطبيعة، كما أنها كانت فرصة لعدد من الاكتشافات.

اللقاء أطره الناقد والروائي الحاصلة روايته «الرقيم الأخير» على جائزة المغرب لـ2023، عبد الإله الرباعي، الذي قسم مداخلته إلى أربع نقاط أساسية. كان أولها تركيزه على عنوان مجموعة القصة القصيرة جدا «تكلم كي لا أموت» كعتبة أولى للنص، مستحضرا عناوين مماثلة للفيلسوف سقراط مثلاً عندما قال «تكلم كي أعرفك» أو «تكلم كي أراك» ومشيرا إلى أن حسن البقالي، وعلى غرار سقراط، دعا القارئ في قصة «احتياط ضروري» إلى ضرورة أن يرتدي قناعاً يمنع تسرب رائحة الموت، وأن يلبس قفازتين لتلافي تريبين أصبعه عند كل صفحة من الكتاب، وليدخل صفحات الموت مطمئناً.(في إشارة إلى ما كان عليه الوضع خلال كوفيد).

واستطرد أن غلاف الكتاب هو عبارة عن غراب أسود واقف على غصن شجرة، يوحي أيضاً بمثن المجموعة، لعلاقة الغراب المترسخة في المخيال الشعبي بالموث، وقصة هابيل وقابيل ودور الغراب في تعليم الإنسان عملية الدفن.

وتناول نقطة ثائية، «الأدب الوجيه» أو القصة القصيرة جداً كنسج تعبيرية أطر فيه القاص حسن البقالي أضموته، بما هو تجويع النص حد تمويته، غير أنه في الآن ذاته، دعوة لمزيد من الكلام خشية الموت، تكلم أيها السارد كي لا أموت أنا القارئ، أو تكلم أنت أيها القارئ كي لا

«طحاب مرة» للمخرج إدريس شويكة يشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للسينما بالعاصمة البلغارية صوفيا



مراسلة خاصة

على الجوائز الدولية للمهرجان، خلال هذا الحدث الثقافي البارز، الذي يقام تحت الرعاية الفخرية لنانبة رئيس جمهورية بلغاريا، السيدة إيليانا يوتوفا. بعد مهرجان «Golden Femi Film Festival» الدولي بصوفيا، منصة عالمية تجمع أكثر من 7000 فيلم من 130 دولة، وهو مهرجان يركز على الأفلام الحاملة لرسائل اجتماعية وبيئية، مع دعم خاص لتمثيل المرأة في السينما وقضايا الحفاظ على البيئة.

في خروجه الدولي الأول، يشارك فيلم «طحاب مرة» للمخرج إدريس شويكة، في المسابقة الرسمية لمهرجان «Golden Femi Film Festival» الدولي بالعاصمة البلغارية صوفيا، في دورته الرابعة التي ستقام ليلة 7 يونيو 2025 في قاعة «روبال» بفندق «صوفيا بالكان بالاس» بمدينة صوفيا، بلغاريا. وسيعرض الفيلم لأول مرة على المستوى العالمي وينافس

الجمعية المغربية لكتاب السيناريو تنظم يوما دراسيا حول دور السيناريو في الدراما المغربية

تنظم الجمعية المغربية لكتاب السيناريو يوما دراسيا لمناقشة عنصر السيناريو في المشهد السمعي البصري المغربي للرفع من مستواه وحماية حقوق مبدعيه، من أجل تشجيعهم على عطاء وإبداع أفضل كمحرك أساسي ومسؤول في تركيبة الفعل الدرامي المحلي. وذلك يوم الأحد 25 ماي 2025 بالجديدة بفندق «بروفانس» ابتداء من 10 صباحا

سيشمل البرنامج تقديم أوراق تتم مناقشتها من طرف المشاركين في هذا اليوم على النحو التالي:

- 1- واقع السيناريو في المنظومة السينمائية والدرامية المغربية ووضعية السيناريست المغربي في الحقل السينمائي المغربي. (ورقة يقدمها السيناريست الأستاذ عزيز الساطوري - الكاتب العام للجمعية المغربية لكتاب السيناريو)
- 2 - إدراج تدريس مادة السيناريو في البرامج والمقررات الجامعية والمعاهد التعليمية بصفة عامة (ورقة يقدمها السيناريست الأستاذ الحبيب ناصري - نائب أمين المال الجمعية)
- 3 - إشكالية التعاقد والاداء والعلاقة بصفة عامة بين السيناريست والمخرج وشركة الإنتاج (ورقة يقدمها السيناريست الأستاذ عبد الإله الحمدوشي - نائب رئيس الجمعية)
- 4 - عرض تجربة خاصة في كتابة نص سينمائي (ورقة يقدمها السيناريست الأستاذ التوفيق حماني - أمين مال الجمعية)
- 5 - معايير منح صفة سيناريست حسب القانون الأساسي للجمعية المغربية لكتاب السيناريو، ومطالب الجمعية الموجهة لوزير الاتصال. (ورقة يقدمها رئيس الجمعية السيناريست خالد الخضري)

كما يمكن للمساهمين اقتراح مواضيع أخرى تصب في نفس المحور. يساهم في هذا اليوم أعضاء مكتب الجمعية بالإضافة إلى كتاب السيناريو الذين سبق أن وجهوا طلبات الانخراط وآخرون ممن يرغبون في الانخراط أو الحضور، وأيضا بعض الضيوف المنتمين للقطاع السمعي البصري والإعلامي المغربي كما بعض ممثلي الغرف المهنية.



«أغورا» بخنيفة تحرر «أصاد» من «دب» تشيخوف وتقدمه للجمهور في مسرحية بجلباب أمازيغي

أحمد بيضي

في مساء هادئ، وعلى أرضية رصيف ساحة «المركز الثقافي أبو القاسم الزباني»، بخنيفة، عانق جمهور المدينة عرضا مسرحيا استثنائيا حمل عنوان «أصاد»، قدمته «جمعية أغورا للإبداع»، في تجربة درامية استثنائية، من حيث الفضاء والمحتوى والرهانات الفنية، وهو مستلهم من النص الشهير «الدب» الذي كتبه الروسي أنطون تشيخوف في فصل واحد عام 1888، وتمكنت «أغورا» من تحميله بنفس أمازيغي هوياتي، وتحويله إلى سردية جديدة تعانق أسئلة الإنسان الأطلسي. في هذا العرض، تحولت الأرملة «بويوفا» بلغة تشيخوف إلى شخصية محلية ناطقة بالأمازيغية، تجسدها امرأة من الغراب الأمازيغي، حيث الوفاء ينتقل بسرعة إلى ساحة صراع داخلية

وخارجية، عندما يطرق بابها رجل يأتي لاستخلاص دين، فتتقلب الموازين وتتفجر المشاعر وتكشف الأسطورة الزائفة ل «أصاد»، ذاك «الوحش الأسطوري» الذي وصفه المخرج عبد الله شبيشة في إحدى تدويناته بأنه «مجرد بشر يغلفه الخوف والتصور الشعبي، ليصبح رمزا للخرافة التي تورث جيلا بعد جيل».

المخرج عبد الله شبيشة، الذي لم يكتف بالوقوف خلف الكواليس بعباءة الإخراج، بل شارك أيضا بدوره في التشخيص، مظهرا قدرة بليغة على توجيه النص نحو أبعاد رمزية أكثر عمقا، إلى جانبه، تآلفت الممثلتان المعروفتان بتجربتيهما المسرحية والتلفزيونية، هاجر ضحى وسعاد شرف، باداء يستمد من الصدق والاحترافية، إذ تمكنا من تقديم الشخصيتين النسويتين «ثفوشث» و«عويشة» بصوت داخلي مفعم بالتناقضات، متنقلا بين الألم والتمرد،

وبين الماضي والواقع، بين الذاكرة والحرية. الفضاء الخارجي للعرض اضاف بعدا بصريا مغايرا، حيث تحول رصيف الساحة إلى خشبة مفتوحة، والشارع إلى جمهور متشظبين عابرو ومتأمل، وقد تمت الاستعانة بعناصر من الحياة اليومية لأاطلس، مثل الخيمة والأزياء التقليدية،



للتأكيد الانتماء لتربة الهوية، وعلى الرغم من غياب قاعة مجهزة للعرض، شكل هذا الانفتاح على الشارع رسالة فنية واجتماعية حملت توقيع «جمعية أغورا» التي تسعى إلى كسر الحواجز بين الفن والناس، وتؤمن بأن المسرح ينبغي أن يُنصت لنبض الشارع لا أن يتقوقع خلف حيطان مغلقة.

الفن بين الحرية والحداثة؛ جدلية الخلق والانعتاق

علي الخراز

الفن، وعلى رأسه المسرح، ليس ترفا ولا زينة للحياة، بل ضرورة وجودية تسائل الواقع وتكشف مكبوتاته.

من موقعي كفنان مسرحي وخريج علم النفس، أرى أن الإبداع لا ينمو إلا في بيئة تسمح بالاختلاف، وتشجع على طرح الأسئلة، لا قمعها.

لكننا في مجتمعات ما زالت تترزح تحت وطأة عادات مقدسة، وقرءات مغلقة للدين، نجد أن الفن يجرم لمجرد كسره للتابوهات، ويمنع لأنه يلامس الحقيقة.

لا أتحدث عن جوهر الدين، بل عن سلطته حين تتحول إلى أداة ضبط ومراقبة.

ليست الحداثة قطعية مع الهوية،

بل مساعلة لها. كما قال عبد الله العروي: «الحداثة تعني إخضاع التراث للنقد لا إلغاؤه». وفي المسرح، تتجسد هذه الحداثة عبر تفكيك البنى، وفتح الباب أمام تجربة الإنسان الحقيقية، بكل ما فيها من هشاشة وشجاعة.

لقد منعت مسرحيات، وتمت ملاحقة فنانيين، لا لشيء سوى أنهم ارادوا التعبير بحرية. وكما قال

سعد الله ونوس: «نحن محكومون بالأمل».

هذا الأمل يكمن في قدرة الفن على النجاة، وعلى إعادة بناء الإنسان من الداخل.

فلا نهضة من دون حرية، ولا حرية بلا فن يعيد للإنسان صوته وصورته.

خريكة؛ 15 فيلما في مسابقة الأفلام القصيرة بالمهرجان الدولي للسينما الافريقية 25



كلماتك ترقص روعي» لكيسوينديسيدي بارفيه كابوري وفيلم «مواطن» للورينتتين بايالا . جمهورية وسط افريقيا حاضرة في هذه التظاهرة الفنية من خلال «صورة لامرأة بلا وجه» لسعدية كوسانكو ، ومن البنين «حفل زفاف مائي» لأوريل جيويا . ومن الكاميرون « الهاوية » لحسام وليد، ومن بوركينا فاسو «عند

العزيب باص من السينغال في إنتاج

مشارك مع المغرب،

ومن ليبيا «صعود» لأسامة ريزق ،

ومن تونس «حدود الله» لانس

الأسود، ومن مصر فيلم «ممنوع

الوقوف أو الانتظار» لعمر جوده،

وفيلم «حالم، حائر ويموت كل يوم»

لحسام وليد، ومن بوركينا فاسو «عند

لاهوم كيوميني مانويل دونالد ،

ومن رواندا « همسات من الريح»

ليمي ريوماغاغي ، ومن الطوغو

«الاستجواب » لجان لوك راباتيل ،

ومن ساحل العاج « دجاكا » في

إخراج مشترك لكل من ليونيل كوكو

و ستبلا اوسامو ، ومن إثيوبيا «

الميدالية » لروث هوندوما .

اما مسابقة الفيلم الطويل فيشارك

فيها 15 فيلما تمثل 12 دولة إفريقية

وهي ،موريتانيا، مصر، تونس،

السينغال، رواندا، تشاد، مالي،

الصومال، أوغندا، بوركينا فاسو،

الطوغو والمغرب ، حيث تتنافس

بدورها على ستة جوائز.

ويعتبر المهرجان الدولي للسينما

الإفريقية بخريكة منذ سنة 1977

تاريخ انطلاقه، منصة أساسية للتداول

في قضايا سينما القارة الإفريقية

وخارجها بما فيها تاريخ السينمائيين

والمهرجانات السينما الإفريقية، فهو

يتموقع في الرتبة الثالثة من حيث

الأقدمية بعد أيام قرطاج السينمائية

بتونس، ومهرجان فيسبافو بدولة

بوركينا فاسو .

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-اسفي
إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
جماعة بوككرة
مكتب الصفقات

إعلان عن مزايمة عمومية
رقم: 01/2025/ج.ت.ب

في يوم الأربعاء 11 يونيو 2025 على الساعة الحادية عشرة (11)، سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية لبوكردة فتح الاظرفة المتعلقة المتعلقة بالمزايدة العمومية لأجل: تفويت قطعة أرضية جماعية ضمن الاملاك الخاصة لجماعة بوككرة مسجلة بعدد الكائنة بمرکز بوكرة 23/64705TF

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان لدى القايض الجماعي بجمعة سحيم في: مائتين وعشرة آلاف

(210.000.00 درهم).

- ثمن اقتناء التصاميم محدد في: 20.00 درهم للصفحة الواحدة.

- الثمن التقديري الذي وضعه رئيس الجماعة هو: مائتان وتلاثون (230,00 درهم) لكل متر مربع.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل: 02 و 03 من نظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المبنية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل: 02 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1288/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-اسفي
إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
جماعة بوككرة
مكتب الصفقات

إعلان عن مزايمة عمومية
رقم: 02/2025/ج.ت.ب

في يوم الأربعاء 11 يونيو 2025 على الساعة الحادية عشرة (11)، سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية لبوكردة فتح الاظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية لأجل: تفويت قطعة أرضية جماعية ضمن الاملاك الخاصة لجماعة بوككرة مسجلة بعدد الكائنة بمرکز بوكرة 23/66696TF

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان في: خمس وسبعين ألف (75.000.00 درهم).

- ثمن اقتناء التصاميم محدد في: 20.00 درهم للصفحة الواحدة.

- الثمن التقديري الذي وضعه رئيس الجماعة هو: مائتان (200,00 درهم) لكل متر مربع.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل: 02 و 03 من نظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المبنية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 02 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1289/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس المجلس اجماعي لايت حمو ، أنه سيتم إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين التابعين للجماعة برسم سنة 2025 بنقر الجماعة وفق البرنامج المسطر في الجدول أسفله

الدرجة الاصلية	الدرجة المعينة بالامتحان	عدد المناصب في حدود	تاريخ إجراء الامتحان الكتابي	آخر أجل لإيداع الترشيحات
محرم من الدرجة الثالثة	محرم من الدرجة الثانية	14%	15 يونيو 2025	13 يونيو 2025

تفتح هذه المباراة في وجه الموظفين التابعين للجماعة والمتوفرين على ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية بالنسبة للدرجة التي يحتلونها عند تاريخ اول اختبار من اختبارات الامتحان المهني. وعلى الراغبين في المشاركة في هذه المباراة ان يتقدموا لذى مصلحة الموظفين قبل التاريخ المحدد في الجدول أعلاه وهو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح.

ع.س.ن/1292/إ.د

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة

المديرية الإقليمية تارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم : 09/2025/INV

من ست حصص (جلسة عمومية)

في يوم 12 يونيو 2025 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحاذية ص.ب 04 تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 09/2025/INV من ست حصص بتعلق ب :

الحصة	الموضوع	التمن التقديري	مبلغ الضمان المؤقت
الحصة الأولى	أشغال إصلاح 09 تسع مؤسسات تعليمية رائدة تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت حصة 01 .	1 999 416,00 درهم مليون و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و اربعمائة و ستة عشرة درهما	29 000,00 درهم تسعة و عشرون ألف درهما
الحصة الثانية	أشغال إصلاح 11 احدى عشرة مؤسسة تعليمية رائدة تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت حصة 02 .	1 389 444,00 درهم مليون و ثلاثمائة و تسعة و ثمانون ألف و اربعمائة و أربعة و اربعون درهما	20 000,00 درهم عشرون ألف درهما
الحصة الثالثة	أشغال إصلاح 10 عشر مؤسسات تعليمية رائدة تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت حصة 03 .	1 452 546,00 درهم مليون و اربعمائة و اثنان خمسون ألف و خمسمائة و ستة و أربعون درهما	21 000,00 درهم واحد و عشرون ألف درهما
الحصة الرابعة	أشغال إصلاح 08 ثمان مؤسسات تعليمية رائدة تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت حصة 04 .	1 266 978,00 درهم مليون و مئتان و ستة و ستون ألف و تسعمائة و ثمانية و سبعون درهما	18 000,00 درهم ثمانية عشر ألف درهما
الحصة الخامسة	أشغال إصلاح 06 ست مؤسسات تعليمية رائدة تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت حصة 05 .	580 748,00 درهم مليون و خمسمائة و ثمانون ألف و سبعمائة و ثمانية و اربعون درهما	23 000,00 درهم ثلاثة و عشرون ألف درهما
الحصة السادسة	أشغال إصلاح 12 اثني عشرة مؤسسة تعليمية رائدة تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت حصة 06 .	1 658 032,00 درهم مليون و ستمائة و ثمانية و خمسون ألف و اثنان و ثلاثون درهما	24 000,00 درهم أربعة و عشرون ألف درهما

- يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و 32 و 34 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الدياب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23 – 1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم و عرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة الميينة أعلاه.

- طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، الصغرى والمتوسطة الوطنية، بما في ذلك المقاولات الشابة المبتكرة، وللتعاونيات واتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين.

- إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1291/إ.د

عمالة إقليم الصويرة
دائرة أبت داود
قيادة بيرضاض
جماعة الزاويت

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم:

01/BCEZ/2025

في يوم 13 يونيو 2025 على الساعة الحاية عشرة صباحاً،

سيتم في مكتب رئيس جماعة الزاويت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل

أشغال: تهيئة المسلك الرابط

بين طريق "أبت احمدأوبلا"

ودوار تخفيست تهيئة المسلك

الرابط بين دوار زاوية إسوقين

ودوار ايت وكريم عبر تالعرصت.

طبقا لمقتضيات المادة 135 من

المرسوم رقم 22-431 المتعلق

بالصفقات العمومية وقرار

وزير الاقتصاد والمالية رقم

1692-23 الصادر بتاريخ 23

يونيو 2023 بخصوص نزع

الصفة المادية عن مساطر إبرام

الصفقات العمومية والضمائنات

المالية يجب تحميل ملف طلب

العروض من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في

مبلغ خمسة عشر ألف درهم

(15.000,00 درهم)

- تحدد الميزانية الإجمالية

المتوقعة للأشغال المتعلقة

بمبلغ: سبع

مئة وستة وخمسون ألف

درهم مع احتساب الرسوم

(756.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 30 و 34 من المرسوم

رقم 22-431 الصادر في 15

شعبان 1444 (مارس 2023)

المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع

عروضهم عبر بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات المادة 148

من المرسوم رقم 2.12.349

المتعلق بالصفقات العمومية

وقرار وزير الاقتصاد والمالية

رقم 21-1982 الصادر بتاريخ

14 دجنبر 2021 بخصوص

نزع الصفة المادية عن مساطر

إبرام الصفقات العمومية

والضمائنات المالية
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1293/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

رقم:

16/2025/HZ

في يوم 2025/06/19 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم

في مكتب المدير الإقليمي

للتجهيز والنقل واللوجستيك

بالحوز بتحتاوت فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض مفتوح

وطني، بعروض اثمان

لأجل: أشغال إصلاح أضرار

الفيضانات ومعالجة المحيط

الطريق الغير مصنفة الرابطة

بين الطريق الوطنية رقم 07

(سابقا الطريق الجهوية رقم

203) ودوار تيزي أوسيم

الجماعة الترابية ويركان -

إقليم الحوز.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة صفقات

العمومية:

http://www.marchespu-

blics.gov.ma

الضمان المؤقت منزوع الصفة

المادية محدد في مبلغ: مائة ألف

درهم (100.000.00 درهم).

تكلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ: ستة ملايين وتسعمائة

وواحد وأربعون ألف وأربعمائة

درهم (6.941.472,00 درهم)

مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 30 و 34 من المرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع

أظرفتهم بصيغة إلكترونية

وذلك عن طريق بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المبنية الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 5 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/1294/إ.د

الشركة الوطنية للإذاعة

والتلفزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم:

36/AOM/SNRT/2025

يوم 2025/06/11 على

الساعة 11:00 سيتم في

مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة

والتلفزة (1 زقة البريهي-

الرباط) الطابق الرابع قاعة

الاجتماعات عمارة زاوية يوسف

ابن تاشفين و زقة اسفي، فتح

الاظرفة المتعلقة بطلب عروض

لأجل:

Lot n°1: Fourniture et

mise en service de ser-

vateurs d'enregistrement

et de replay pour les

besoins de la produc-

tion des unités mobiles

de la Société Nationale

de Radiodiffusion et de

Télévision.

Lot n°2: Fourniture et

mise en service des équi-

pements audio/vidéo

pour les besoins de la

production des unités

mobiles de la Société

Nationale de Radiodiffu-

sion et de Télévision.

* الوثائق التقنية و الوثائق

الوصفية التي يستجوبها

ملف طلب العروض المنصوص

عليها في الفصل 18 من نظام

المنافسة، بكتابة مديرية

المشتريات للشركة الوطنية

للإذاعة والتلفزة (الطابق

الثاني) هو يوم 2025/06/10

على الساعة 16 بعد الزوال

(الساعة القصوى).

* يمكن سحب ملف طلب

العروض مجانا:

- بكتابة مديرية المشتريات

للشركة الوطنية للإذاعة

والتلفزة (الطابق الثاني) -

- عن طريق تحميله انطلاقا من

موقع:

https://www.ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقا من

موقع:

https://www.marchespu-

-blics.gov.ma/pmmp

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في

مجموع:

* الحصة 1: 3700,00 درهم

* الحصة 2: 2200,00 درهم

* تقدير كلفة الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع محدد

في:

الحصة 1: 250.000,00 درهم

مع احتساب الرسوم.

الحصة 2: 150.000,00 درهم

مع احتساب الرسوم.

* يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات نظام

المنافسة ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل بكتابة مديرية المشتريات

للشركة الوطنية للإذاعة

والتلفزة (الطابق الثاني).

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.

https://www.marchespu-

-blics.gov.ma

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية

في بوابة الصفقات العمومية

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن الوثائق المبنية الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 6 من نظام

المنافسة.

ع.س.ن/1296/إ.د

طرف صاحب المشروع محدد

في:

الحصة 1: 6882.228,00 درهم

مع احتساب الرسوم.

الحصة 2: 1.379

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

أبو سلمى

حل سودوكو متوسطة

1	9	3	4	7	5	2	6	8
5	2	8	6	3	1	9	4	7
4	6	7	9	8	2	3	1	5
6	7	4	1	5	9	8	2	3
8	3	1	2	6	7	4	5	9
2	5	9	8	4	3	6	7	1
3	4	5	7	9	6	1	8	2
9	8	2	5	1	4	7	3	6
7	1	6	3	2	8	5	9	4

9	3	8	6	2	7	1	4	5
4	1	6	3	5	9	8	7	2
5	2	7	1	8	4	9	6	3
2	6	5	8	9	3	4	1	7
7	8	3	5	4	1	2	9	6
1	4	9	7	6	2	3	5	8
3	9	2	4	7	6	5	8	1
6	5	4	2	1	8	7	3	9
8	7	1	9	3	5	6	2	4



حل المساهمة

[illegible]

باب	الذين يُخسروا الميزان	تَحْقِرْ	للتمني مدينة إيرانية	لِرُؤْيَى الشَّهَامِ (معرفة)	سَتَرِ خِدَاعِ	حيرة شديدة	الأرض المُعَاظَة بسياج (معرفة)
عطاء هجين		حَجِجْ		من الحواس	خَرَجَ عَنْ القَاعَةِ أَقْطَرِ	إِي الْوَهَادِ دَارِ	
		هَرَبْ تَقَدَّمَ			نُزُولُ وَإِقَامَةُ		
جُحْر شَرَعَا حاجز			آخِرُ الأجلاف		تَفْعُولُ وَتَنْجَحُ مَعْبَرِ		
كتاب ضخم		طَلَقِ منطقتة			مُتَائِلَانِ	كَيْفِيلِ البحر (معرفة)	
		وَجَلْ		حَاجِبِ			
سواد الليل الأسود	جَحْرُ		الحَطَّ	العَبَاءُ هَرَقِ			مُصَدَّرِ طاقة
		شَدِيدُ الْحُصُولَةِ	عَثْرَا من البِشَارِ	يَنْزِلُ إِلَى الْحَضِيضِ			
أَقْتَرَبَ	وَجَنَةِ جَوَابِ		لِلرُّفُضِ	آخِرُ الْخِلَالِ نُزْدَرِي	أَحْرَقِ		
وَقْتُ مُنَاسِبِ			قَلْبِ خَفِيّ		يَكُلُ يَوْمِ يُخْتَصِرُ		
		حَاجِزِ حَظَرِ		عَذَابِ مَاءِ يَعْبَارَاتِ			مُيَسِّنِ
زِعْفَرَانِ	مَعْبَرِ قَرَعِ		مُتَائِلَانِ	فِي الْمَتْنِ		مُتَائِلَانِ	
حركة بحرية		هَاجِعُونَ		طَائِرُ غَرِيدِ			
يَقْمِلِينَ			الإِحْسَانِ				

MARIONNETTE	MULET	DÉMENTIEL	QAT	JOUG	PITANCE IMPÉNITENT	LA MANIÈRE DE VIVRE
			LE TABAC À PRISER			LANGUE
	IDENTIQUES CHÈVRE	RETOUCHE				ANTIQUITÉS
			TONNEAU	CLOCHE	VISAGE	
MORTIER		DE BAS EN HAUT JARRE		ÉGAL PLUTÔT		FÊTE CONDITION
		AVANT L'APPEL INCAPACITÉ			DÉSIR	COALITION DAME
PLATEAU		BOUTON VAILLANT	LE RAPIAT		SANGSUES PAS DU TOUT	
	IDENTIQUES			DEVOIR RÂ		PRURIT
CREVETTE		ARTICLE			MESSAGERS QUANTITÉ	ARTICLE
	CHANCE INDIVIS		MODIQUE SPATULE À KHÔL			BRILLANT FILE
CITÉS		FAUTES LÉGÈRES		CERVEAU	LARMES	
	FROID PHŒTISIE			DOUTE PAILLE		SYMPATHIE NON LE FIL À PLOMB
		NARRATEUR				
			LE NOTABLE			LA RAISON

مدرب الشبان يؤكد أن القلب ضاع بسبب غياب النجاعة ويأمل تحسن المستوى في كأس العالم



عمل كبير ينتظر وهبي قبل كأس العالم

على أن المباراة مع المنتخب المغربي «كانت صعبة جدا».

ونوه الناخب الجنوب إفريقي بأداء لاعبيه على امتداد أطوار البطولة، باستثناء الهزيمة في المباراة أمام منتخب البلد المضيف مصر (0 - 1).

يذكر أن المركز الثالث في هذه البطولة، التي انطلقت يوم 27 أبريل الماضي، كان من نصيب نيجيريا، عقب تفوقها، في مباراة الترتيب، على المنتخب المصري، والتي جرت في وقت سابق يوم الأحد على أرضية الملعب ذاته بالضربات الترجيحية 4 - 1، بعدما انتهى الوقت القانوني بالتعادل بهدف لمثله.

امتداد مختلف مراحل هذه البطولة.

واعتبر وهبي أن النخبة الوطنية كانت حريصة على الفوز في المباراة النهائية، إلا أن الحظ لم يحالفها، معربا عن نهائية للمنتخب الجنوب الإفريقي بعد تحقيق نتيجة الانتصار.

وتابع أنه على يقين أن المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة يتوفر على لاعبين واعدین سيقولون كلمتهم في المستقبل، مؤكدا على ضرورة التركيز حاليا على الاستحقاقات المقبلة.

وبدوره، قال مدرب جنوب إفريقيا، رايموند ماداكا، إنه «سعيد جدا بالتنويع بلقب كأس أمم إفريقيا»، مشددا

قال مدرب المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة، محمد وهبي، أول أمس الأحد بالقاهرة، عب الهزيمة في نهائي كأس إفريقيا أمام جنوب إفريقيا، أن «الشبال الأطلس» قدموا كل ما لديهم للظفر بالكأس، مضيفا أن التركيز حاليا منصب على كأس العالم المقبلة بالشيلي.

وأضاف الناخب الوطني، في ندوة صحفية عقب مباراة النهائي، أن فرصا تهديفية متعددة اتبحت للנخبة الوطنية أمام جنوب إفريقيا، غير أن غياب النجاعة والفاعلية حال دون ترجمتها إلى أهداف.

وأوضح أن اللاعبين يشعرون «بخيبة الأمل لعدم الظفر للقب القاري»، منوها بأداء «الأشبال» وبما قدموه على



الثلاثاء 20 ماي 2025 الموافق لـ 21 ذو القعدة 1446 العدد 14.041

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

النصيري يساهم في فوز فتربخشة على أيوب سبور

سجل الدولي المغربي، يوسف النصيري، هدفا في فوز فريقه فتربخشة على ضيفه أيوب سبور (2 - 1)، في المباراة التي جمعت بينهما، مساء الأحد في إسطنبول، برسم الجولة 36 من الدوري التركي الممتاز (سوبر ليغ).

وافتح النصيري التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 32 من عمر الشوط الأول، قبل أن يضيف اليوسني إدين دجيكو الهدف الثاني في الدقيقة 84. معززا تقدم فريقه. ومن جانبه، اكتفى أيوب سبور بهدف وحيد من توقيع أوموت ميراش في الدقيقة 4+90.

ورغم هذا الانتصار، بقي فتربخشة في المركز الثاني من ترتيب الدوري التركي برصيد 81 نقطة، متاخرا بفارق 8 نقاط عن المتصدر غلطة سراي، الذي حسم اللقب رسميا بفوزه على قيصري سبور بثلاثية نظيفة.

ورفع غلطة سراي رصيده إلى 89 نقطة وتم تتويجه بلقبه للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه، قبل جولتين من نهاية الموسم.

هوية بطل دوري الكرة الطائرة تتحدد في طنجة

أعلنت لجنة البرمجة بالجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة، في بلاغ لها، أن الأطوار النهائية للبطولة الوطنية البلاي أوف للقسم الممتاز، والتي ستحدد بطل هذا الموسم الجاري، ستجرى بمدينة طنجة في أيام 2 و3 و4 من شهر يونيو القادم، حيث تجرى المباريات على مدى ثلاثة أيام في شكل بطولة مصفرة، سيتم من خلالها التعرف على الفريق المتوج بلقب البطولة للموسم الرياضي 2024 - 2025.

وتتنافس في هذه البطولة المصغرة فرق الجيش الملكي، الفتح الرباطي، اتحاد طنجة والنادي المكناسي.

وتلعب الفرق المتبقية مباريات البلاي داون من أجل تفادي النزول، ويتعلق الأمر بكل من أولمبيك خريبكة، طلبة تطوان، وجعينة سلا وجمعية واحة فكدك.

أما بالنسبة لمنافسات كأس العرش فقد تمت برمجة مباريات نصف النهائي بمدينة الجديدة أيام 14 و15 من نفس الشهر، حيث سيتواجه الجيش الملكي مع اتحاد طنجة بينما ينتظر النادي المكناسي الفائز في لقاء نادي العرائش والفتح الرباط.

سعيد العلوي

الجيش الملكي ينتصر على فائز الكاميروني ببطولة إفريقيا للأندية

فاز فريق الجيش الملكي لكرة اليد، يوم الأحد بالقاهرة، على نادي فائز الكاميروني بنتيجة 26 - 21، في اللقاء الذي جرى ضمن مباريات المجموعة الثانية من منافسات الدورة 41 لبطولة إفريقيا للأندية الفائزة بالكأس.

وتقدم الجيش الملكي في الشوط الأول على خصمه الكاميروني بنتيجة 16 - 11، قبل أن ينهي الشوط الثاني والمباراة لصالحه بنتيجة 26 - 21.

وكان الجيش الملكي لكرة اليد، قد فاز في مباراته الأولى في البطولة، التي تحتضنها العاصمة المصرية إلى غاية 23 ماي الجاري، على فريق ريد ستار الإفوارى بنتيجة 36 - 24.

قبل أن ينهزم في مباراته الثانية أمام الترجي التونسي بنتيجة 32 - 23، ثم أمام الأهلي المصري بنتيجة 30 - 18.

وفي المقابل، انهزم منتدى درب السلطان أمام الزمالك المصري بنتيجة 36 - 20، في اللقاء الذي جرى ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وتقدم الفريق المصري في الشوط الأول بنتيجة 16 - 11، قبل أن ينهي الشوط الثاني بنتيجة 36 - 20.

وكان فريق منتدى درب السلطان قد فاز في مباراته الأولى في البطولة، على فريق وداد السمارة بنتيجة 34 - 25، وعلى شباب كينشاسا الرياضي الكونغولي الديمقراطي بنتيجة 32 - 31.

وتشروع منافسات البطولة على مجموعتين، حيث تتكون المجموعة الأولى من كل من الزمالك المصري، وقاب الكاميروني، ووداد سمارة، وشباب كينشاسا الرياضي الكونغولي الديمقراطي، ومنتدى درب السلطان، والأهلي الليبي.

وتتكون المجموعة الثانية من كل من النادي الأهلي المصري، وريد ستار الإفوارى، والجيش الملكي، والترجي التونسي، وفائز الكاميروني، وإيتوال الكونغولي.

خسر نهائي أمم إفريقيا أمام جنوب إفريقيا



المنتخب الوطني للشبان يهدر لقبا كان في المتناول ويتطلع إلى التعويض بمونديال الشيلي

منتخب الشبان كان يستحق أكثر من الميدالية الفضية

إ - العماري

أخفق المنتخب الوطني لأقل من 20 في التنويع باللعب الإفريقي، الثاني في تاريخه، بعد الخسارة في المباراة النهائية أمام المنتخب الجنوب إفريقي (0 - 1) أول أمس الأحد، بملعب 30 يونيو بالقاهرة، مكتفيا بالميدالية الفضية وجائزة الروح الرياضية.

وتمكن المنتخب الجنوب إفريقي من الثأر لهزيمته أمام أشبال الأطلس في نهاية نسخة 1997، كما كرس عقده للكرة القدم الوطنية، حيث سبق للمنتخب الوطني الأول أن خرج من ربع نهائي كأس إفريقيا للكبار سنة 2023 بالكوت ديفوار وأيضا في ربع نهاية دورة بوركينا فاسو سنة 1998.

وخاض منتخب الأشبال هذه المباراة أمام جماهير مغربية، تجسم بعضها غناء السفر إلى دولة مصر، لمساندة الفريق الوطني في مواجهة المنتخب الجنوب إفريقي. وشهدت تركيبة الفريق الوطني بعض التغييرات

الاضطرارية، حيث اشرك عبد الحميد أيت بودلال مكان إسماعيل بختي المصاب، إلياس بومسعودي عوض سعد الحداد الموقف، فيما أقحم يونس العبدولي مكان أيمن الريك لاختبارات تقنية.

وتميزت الجولة الأولى من هذا اللقاء بإيقاع مرتفع من كلا الجانبين، مع تالق لافت لحارسي المرمى، المغربي يانيس بنشاوش والجنوب إفريقي فيتشير لوي.

وبعد مرور ثلاث دقائق، كانت جنوب إفريقيا أن تباغت العناصر الوطنية، بسبب خطأ من المدافع عبد الحميد أيت بودلال، لكن براعة الحارس يانيس بنشاوش أنقذت «الأشبال» من هدف محقق.

وبورها ردت العناصر الوطنية بحملات هجومية سريعة شكلت هي ضغطا على دفاعات الفريق الخصم، على غرار التسديدة المركزة التي أطلقها إلياس بومسعودي في الدقيقة 22، إلا أن حسن توضع الحارس فيتشير لوي حال دون تسجيل الهدف الأول.

وكثف اللاعبون المغاربة ضغطهم من أجل التفكير بهدف يمنحهم الأفضلية، معتمدين في ذلك على مهاراتهم الفردية،

السبعين، بعد خطأ قاتل في التغطية الدفاعية، أدى فيه الفريق الوطني بطله أيت بودلال.

ومباشرة بعد تلقيها الهدف، اندفعت العناصر الوطنية إلى الهجوم في محاولة لإبرك التعادل، لكن الانكماش الدفاعي للجنوب إفريقيين صعب مهمة «الأشبال»، رغم التغييرات الهجومية، التي أجراها محمد وهبي، الذي استنجد بالريك والمختاري وعواد، قبل أن يعلن الحكم الكاميروني عبدي ميفير نهاية المباراة واحتلال المغرب المركز الثاني.

وعموما، تبعين على المدرب محمد وهبي وطاقمه المساعد العمل على تصحيح الاختلالات التي تم رصدها في مباراة النهائي أمام جنوب إفريقيا، خاصة في الشق الدفاعي، وكذا تعزيز الإغالية في الخط الأمامي، حيث ظهر أن ضعف التركيز قوت على الفريق الوطني تحويل الكثير من المحاولات إلى أهداف، لاسيما أمام جنوب إفريقيا.

ويمكك وهبي هامشا زمنيا يناهز خمسة أشهر، وهي مدة كافية لتصحيح الأخطاء والتحضير الجيد لنهائيات كأس العالم.

وبالخصوص الرباعي الذي خلق العديد من المشاكل لدفاعات الجنوب إفريقيين، والمكون من عثمان معمة والمدعم معاذ الضحاك وإلياس بومسعودي ويونس العبدلاوي.

ومع بداية الجولة الثانية، كثفت العناصر الوطنية ضغطها على الدفاعات الجنوب إفريقية، مع الاعتماد أكثر على صعود الظهيرين، وهو ما كاد يمنح العناصر الوطنية هدف السبق عن طريق يونس العبدلاوي، الذي أهدر فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة 52.

وراهن الناخب الوطني خلال هذا الشوط على عزل مفاتيح لعب منتخب جنوب إفريقيا، وبالخصوص الجناح شاكيل أبريل، الذي خلق العديد من المتاعب للدفاع المغربي في الشوط الأول، عبر الضغط العالي على حامل الكرة ودفع الفريق الخصم إلى لعب الكرات الطويلة والتي أحسن خط دفاع الأشبال التعامل معها.

وعكس مجريات اللعب، وفي وقت كان فيه المنتخب المغربي يضغط من أجل التسجيل، باغت الجنوب إفريقيون بهدف عن طريق لاعب الوسط غوموليمو كيكانا في الدقيقة

الدورة الأخيرة من بطولة القسم الثاني

يعقوب المنصور يرافق الكوكب إلى القسم الأول ورجاء بني ملال وأولمبيك الدشيرة يلعبان السد



من لقاء اتحاد يعقوب المنصور والكوكب

النتائج الكاملة

الاتحاد الوجدي..... شباب بن جرير 3 - 3
شباب خفيرة..... الراسينغ الرياضي 1 - 2
سطاد المغربيأولمبيك خريبكة 4 - 1
النادي القنيطريوداد فاس 2 - 1
سريع وادي زمرجاء بني ملال 2 - 1
أولمبيك الدشيرة..... شباب المسيرة 2 - 1
يوسفية برشيدمولودية وجدة 1 - 0
الكوكب المراكشييعقوب المنصور 0 - 0

تمكن فريق اتحاد يعقوب المنصور من حجز تذكرة الصعود المباشر للقسم الأول من بطولة الدوري الاحترافي الثاني، بعد تعادله مع الكوكب المراكشي، في دون اهداف، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأحد، بملعب سيدي يوسف بن علي بمراكش، برسم الدورة 30 /الأخيرة من القسم الثاني.

وتعد هذه أول مرة يصعد فيها فريق اتحاد يعقوب المنصور (المركز الثاني، 51 نقطة)، الذي تأسس سنة 1989، إلى القسم الأول من البطولة الوطنية، ليرافق بذلك الكوكب المراكشي (المتصدر 53 نقطة)، الذي عاد لقسم الأضواء في الدورة السابقة.

وفي المقابل أهدف فريق رجاء بني ملال، الذي نافس بقوة، بطاقة الصعود، حيث كان يتقدم بفارق مهم على يعقوب المنصور، بيد الصراعات الداخلية بين فعالياته، كانت مكلفة، حيث ختم الموسم بهزيمة

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



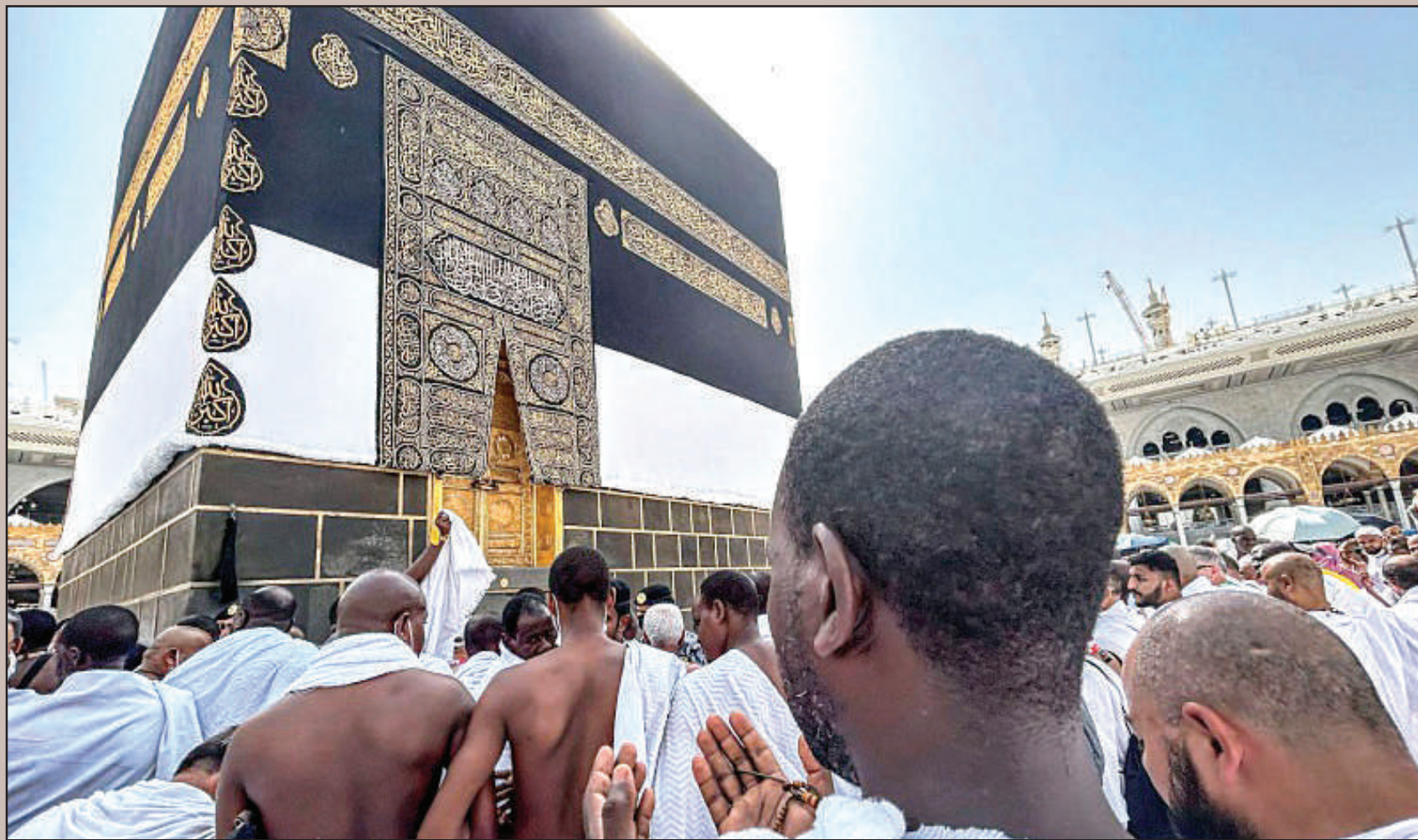
www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



مؤسس «تليغرام»: رفضت

طلباً فرنسياً للتدخل

في انتخابات رومانيا



أعلن بافيل دوروف، مؤسس تطبيق المراسلة «تليغرام»، أنه رفض طلباً من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي لحظر الأصوات المحافظة في رومانيا قبيل الانتخابات في البلاد.

وكتب دوروف على منصة إكس، في وقت متأخر من مساء الأحد: «في الربيع، في صالون دي باتاي بفندق كريون، طلب مني نيكولا ليرنر،

رئيس الاستخبارات الفرنسية، حظر الأصوات المحافظة في رومانيا قبيل الانتخابات. لقد رفضت». وأضاف: «لم نحظر المتظاهرين في روسيا أو بيلاروسيا أو إيران. ولن نبدأ بذلك في أوروبا».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد نفت، في وقت سابق من أمس الأحد، أي تدخل من هذا النوع، وذلك بعدما لمح دوروف في تغريدة سابقة من اليوم نفسه إلى تدخل فرنسي دون أن يسمي الدولة صراحة، مستخدماً رمزاً تعبيرياً لرغيف الباغيت، حيث كتب: «حكومة أوروبية غريبة (خمن أي واحدة FR) تواصلت مع تليغرام طالبة منا إسكات الأصوات المحافظة في رومانيا قبل الانتخابات الرئاسية اليوم. رفضت ذلك تماماً. تليغرام لن يقدر حريات المستخدمين الرومانيين أو يحظر قنواتهم السياسية».

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية أن «فرنسا ترفض بشكل قاطع هذه المزاعم، وتدعو الجميع إلى التحلي بالمسؤولية واحترام الديمقراطية الرومانية».

وقاز نيكوشور دان، عمدة بوخارست الوسطى، بالانتخابات الرئاسية في رومانيا أمس الأحد، في مفاجأة غير متوقعة أمام منافسه اليميني المتشدد، الذي تعهد بانتهاج مسار مستلهم من سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

رفع كسوة

الكعبة استعداداً

لموسم الحج

قامت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي برفع الجزء السفلي من كسوة الكعبة المشرفة بمقدار (3) أمتار وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لموسم حج عام (1446هـ).

ونذكر وكالة الأنباء السعودية «واس» الأربعة أن «العملية تتضمن فك الأجزاء السفلية، وفصل الأركان، ورفع الكسوة وتنقيتها على ارتفاع (3) أمتار، ثم تثبيت القماش الأبيض وإعادة القنديل إلى أماكنها».

ويأتي هذا الإجراء السنوي في سياق المحافظة على سلامة الكسوة وحمايتها من التلوث، خاصة خلال كثافة الطواف والاقتراب الشديد من الكعبة المشرفة في موسم الحج.

وتتم عملية الرفع بمشاركة فرق متخصصة وفق إجراءات دقيقة تراعي قدسية المكان وتنفذ بأعلى معايير السلامة والاحترافية. ويغشى الجزء المرفوع بقطعة قماش قطنية بيضاء بعرض مترين من جميع الجهات، وهي عادة متبعة سنوياً، تعكس التنظيم الدقيق والاستعدادات المتكاملة لاستقبال ضيوف الرحمن.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة من التجهيزات المكثفة التي تقوم بها الجهات المعنية؛ لضمان راحة وأمن الحجاج وتهئية الأجواء الروحانية لأداء المناسك بكل يسر وسكينة. وتواصل أمانة المدينة المنورة جهودها لتوفير بيئة صحية وآمنة تسهم في راحة الحجاج وسلامتهم.

وفاة مغني الراب الفرنسي ويرينوي عن عمر ناهز 31 عاماً



توفي مغني الراب الفرنسي ويرينوي الذي حقق أكبر مبيعات لأغانيه في السنوات الأخيرة، عن عمر ناهز 31 عاماً، طلياً لما ذكره منتجه وشركة تسجيلاته. وكان الفنان واسمه الحقيقي جيريبي بانا أوونا، هو بائع الألبومات رقم واحد في فرنسا في عامي 2023 و 2024، طبقاً لتصنيف الاتحاد الوطني لصناعة التسجيلات الصوتية، والذي يشمل المبيعات في المتاجر والتجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى المسرحيات على خدمات البث الإلكتروني.

اشتهر ويرينوي بين الجمهور الفرنسي لأول مرة في عام 2021، عندما طرح أغنيته «غوادااخارا» على «يوتيوب» وحظيت بمئات الآلاف من المشاهدات. وأصدر ثلاثة ألبومات هي «كاريه» في عام 2023، و«بيراميد» في العام التالي، و«ديامان نوار» الشهر الماضي، وقد تحول خلال هذه الفترة القصيرة إلى أحد أكبر الأسماء في عالم موسيقى الراب الفرنسية.

قالت شركة تسجيلاته بيليف على «إنستغرام»: «ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة ويرينوي. تعازينا لأسرته وأحبائه وفريقه وكل من عرفه». وودعه منتجه بابس في منشور على منصة إكس مغزداً: «(وقد في سلام يا أخي، أنا أحبك». وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن ويرينوي توفي في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت في مستشفى في باريس. ولم يُعلن عن سبب وفاته.

ونشر مغنو راب فرنسيون تعازيهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وكتبت نجمة البوب الفرنسية المالية، آيا ناكامورا، التي شاركت في البوميه الثاني: «أرقد في سلام يا صديقي. خبر يحزنني، وأتمنى الشجاعة لأحبائه على الخصوص». وقال المغني باسكال أوبيسبو، الذي رافق ويرينوي على البيانو في حفل موسيقي في باريس عام 2023، لصحيفة لو باريزيان الفرنسية: «لقد أحدث فرقاً بجودة أغانيه وألحانه وتكاته».

كنوز الفاتيكان: أغنى مجموعات الفن في العالم

البندقية، وأعاد ثلاثة أجزاء من رخام البارثينون إلى اليونان، في خطوة أثارت إعجاب العالم وأعادت النقاش حول استرداد الكنوز الثقافية. الآن، يجد لاوون الرابع عشر نفسه أمام سؤال محوري: كيف يمكنه الموازنة بين حماية تراث عمره قرون، والانفتاح على فنون الحاضر والمستقبل؟ هل سيسبر على خطى سابقه في مد الجسور مع الفنانين المعاصرين، أم يضع تركيزه على ترميم الإرث الكلاسيكي وصونه؟ وفق أسئلة تطرحها مجلة ذا آرت نيوزبيير. ليست إدارة متاحف الفاتيكان مهمة فنية بحتة، بل لها أبعاد دبلوماسية واقتصادية وسياسية. فاللوحات والمنحوتات ليست فقط أعمالاً للعرض، بل تحمل قصصاً ورموزاً وعلاقات تاريخية مع دول ومؤسسات. لقد أظهرت خطوة إعادة رخام البارثينون، مثلاً، كيف يمكن لإيلاء فنية أن تعيد ترميم علاقات ثقافية وسياسية. وفي ما يخص لاوون الرابع عشر، يتطلب الحفاظ على هذا التوازن رؤية واضحة. فقد أبدى، خلال عمله السابق رئيساً للجنة البابوية لأمريكا اللاتينية، اهتماماً بقضايا العدالة الاجتماعية والتغير المناخي، مؤكداً أن «السيادة على الطبيعة يجب ألا تتحول إلى استبداد، بل علاقة تبادلية مع البيئة».

رؤية كهذه تحمل صدى مباشراً لدور البابا في حماية المعالم الفنية المهددة بفعل تغير المناخ، سواء في روما أو حول العالم. يرى كثيرون أن الفن في الفاتيكان ليس مجرد ترف أو ديكور، بل لغة روحية وجسر للحوار بين الثقافات. هذه الرؤية برزت جلياً في كتاب «البابا فرنسيس - La mia idea di Papa Francesco - Arte»، حيث دعا إلى أن تكون متاحف الفاتيكان مكاناً للجمال والترحيب، وأداة لحوار الثقافات والأديان، ومفتوحة أمام كل شعوب الأرض. هل سيواصل لاوون الرابع عشر هذه الرؤية؟ المؤشرات المبكرة توحي بذلك، خاصة أنه لظالماً تبني مواقف معتدلة وباحثة عن التلاقي. ويبدو أن البابا الجديد مارك تماماً لقوة الفن أداة دبلوماسية وروحية، تماماً كما أدرك أسلافه، بدءاً من لاوون الرابع عشر الذي خلد رافائيل قصته في لوحة «لقاء ليو الكبير وأتيليا»، حين أقتنع زعيم الهون بعدم غزو روما.

في النهاية، يقف البابا لاوون الرابع عشر أمام إرث ثقافي هائل، وتحديات بيئية معاصرة، وضغوط دبلوماسية معقدة. هو ليس فقط راعياً لأرواح المؤمنين، بل حارساً لكنوز الفن الإنساني، وصوت يدعو إلى أن يبقى الجمال حياً، محمياً، ومتجدداً. قد تكون تحيته الأولى للعالم، «السلام لكم»، تحمل رسالة أكبر مما تبدو عليه: سلام للإنسان، و سلام للفن، و سلام لذاكرة العالم.



لاوون الرابع عشر، واسمه الأصلي روبرت فرانسيس بريفوست، هو أول بابا أميركي، وأول عضو في رهبنة القديس أغسطينوس يتولى المنصب الديني المسيحي الأعلى في العالم. نشأ في مدينة شيكاغو، وقضى سنوات طويلة مرسلًا أغسطينيًا في البيرو، قبل أن يصبح أسقفًا، ثم كاردينالًا، وأخيرًا حبراً أعظم. لكن ما يجعل انتخابه استثنائياً، ليس فقط جذوره الأميركية أو انتماؤه إلى رهبنة قلما وصلت إلى هذا المنصب، بل أيضاً أنه يقف اليوم على عتبة مسؤولية مزبوجة: قيادة الكنيسة في حقبة شائكة، وحماية كنوز الفاتيكان الفنية والمعمارية التي تشكل جزءاً أساسياً من التراث الإنساني.

عند انتخاب بابا جديد، هو لا يرث سلطة روحية فحسب، بل يصبح أيضاً وصياً على واحدة من أغنى مجموعات الفن في العالم. فإلى جانب دوره الديني، يحمل البابا لقب حارس متاحف ومكتبة الفاتيكان، التي تضم آلاف القطع الفنية النادرة والمخطوطات الثمينة، ومجموعة من أعظم الأعمال التي أبدعها البشر. في قلب هذا الإرث تقف كاتدرائية القديس بطرس، التحفة المعمارية التي صممها عمالقة مثل برامانتي، ومايكل أنجلو، وبرنيني. وتطل في الجوار كنيسة السيستين، بجدرانها التي زينها مايكل أنجلو بلوحاته الخالدة مثل «يوم

لم يعد دور البابا المعاصر مقتصرًا على الدفاع عن العقيدة أو إدارة شؤون الكنيسة، بل أصبح مطالباً بأن يكون صوتاً للثقافة والفنون في عالم سريع التحول. فقد أظهر الباباوان السابقان، بندكت السادس عشر وفرنسيس، اهتماماً استثنائياً بالفن، ليس فقط في إطار الحفاظ، بل أيضاً في الانفتاح على الفن الحديث والمعاصر. في عهد بندكت، شارك البابا بنفسه في أعمال ترميم كنيسة بولين، وصعد إلى السقالات ولمس جدارية «صلب القديس بطرس» لمايكل أنجلو بيده، في لحظة رمزية أكدت التزامه بحماية هذا التراث. أما فرنسيس، فقد افتتح صالة للفن المعاصر داخل مكتبة الفاتيكان، وجعل الفاتيكان يشارك لأول مرة بجناح خاص في بينالي